



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



## علاقة أنماط التفكير بالممول المهنية

لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

-دراسة ميدانية بثانويات مدينة جامعة -

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تحت اشراف الاستاذ:

د. خماد محمد

من اعداد الطلبة:

تماسيني صالح

بكي عبد الغني

### أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بالموشي عبد الزراق	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
خماد محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
قدادرة شوقي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

سورة التوبة

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع  
ووفقنا إلى انجازه ، نتوجه بجزيل الشكر والامتنان  
إلى الأستاذ المحترم \*خامد محمد\* الذي تفضل  
بالإشراف على هذا العمل وعلى صبره وتوجيهاته  
ونصائحه القيمة والتي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث ،  
كما نشكر كافة أساتذة قسم علم النفس الذين تتلمذنا  
على أيديهم منذ بداية مشوارنا الدراسي وإلى كل من  
ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة .

## ملخص الدراسة

اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين انماط التفكير والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد هدفت أيضا الى التعرف على هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسيطة وهي الجنس والتخصص الدراسي ( الشعبة ).  
وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل ارتباط بيرسون اختبار \*ت\* وتحليل التباين والنسب المئوية بالاعتماد على برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) وقد تم التوصل الى نتائج التالية :  
وجود علاقة ارتباطية بين انماط التفكير والميول المهنية لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي.  
لا يوجد فرق بين متوسطات انماط التفكير لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الجنس.  
لا يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الجنس .  
لا يوجد فرق بين متوسطات انماط التفكير لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الشعبة .  
لا يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الشعبة.

## Summary

The current study was concerned with revealing the existence of a correlation between thinking styles and professional tendencies among students in the second year of secondary school.

The following statistical methods were used: arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient \*t\* test and, analysis of variance and percentages based on the statistical packages for social sciences (spss) and the following results were reached:

There is a correlative relationship between thinking styles and professional tendencies among students in the second year of secondary school.

There is no difference between the average thinking patterns of the second year secondary school students by gender.

There is no difference between the average professional tendencies of the second year secondary school students by gender.

There is no difference between the average thinking patterns of the second year secondary school students according to the division

There is no difference between the averages of professional tendencies among students in the second year of secondary school, according to the division.

# فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
--------	-----------------

أ	شكر و عرفان
ب	ملخص الدراسات باللغة العربية
ب	ملخص الدراسات باللغة بالإنجليزية
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
هـ	فهرس الاشكال
و	فهرس الملاحق
01	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة</b>	
5	1-مشكلة موضوع الدراسة
7	2-فرضيات الدراسة
7	4-اهداف الدراسة
8	5-أهمية الدراسة
8	6-التعريفات الاجرائية
9	7-الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: أنماط التفكير</b>	
20	تمهيد
20	1-مفهوم التفكير
21	2- خصائص التفكير
22	3- أسباب التفكير
23	4- تعريف نمط التفكير
24	5- أنماط التفكير
26	6- تصنيف نيد هرمان لأنماط التفكير
29	7- قراءة وتفسير نموذج هيرمان
30	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الميول المهنية	
32	تمهيد
32	1- تعريف الميول
34	2- خصائص الميول المهنية
35	3- تعريف الميول المهنية
36	4- أهمية الميول المهنية
37	5- اهداف دراسة الميول المهنية
38	6- العوامل المؤثرة في الميول المهنية
40	7- نظريات الميول المهني
47	8- طرق قياس الميول
51	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
54	تمهيد
54	1- المنهج
54	2- هدف الدراسة الاستطلاعية
54	3- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
55	4- وصف ادوات الدراسة
56	5- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات
60	6- نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية
60	7- وصف مجتمع الدراسة الأساسية
60	8- وصف عينة الدراسة
60	9- خصائص العينة الاساسية
61	10- الأساليب الإحصائية المستعملة
62	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض و تحليل نتائج الدراسة	

64	تمهيد
64	1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى
65	2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية
66	3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة
67	4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة
68	5- عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة
70	خلاصة الفصل
	<b>الفصل السادس : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة</b>
72	تمهيد
72	1- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى
72	2- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية
73	3- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة
74	4- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة
74	5- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة
75	6- خلاصة نتائج الدراسة
75	7- اقتراحات
76	الخاتمة
81-77	المصادر والمراجع
93-82	الملاحق

فهرس الجداول والاشكال:

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
54	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	01
55	يوضح توزيع البنود على ابعاد استبيان أنماط التفكير	02
56	يوضح توزيع البنود على ابعاد استبيان الميول المهنية	03
57	يوضح الصدق التمييزي لمقياس الميول المهنية	04
58	يوضح معامل ثبات درجات مقياس الميول المهنية	05
58	يوضح معامل الفا كرونباخ لمقياس الميول المهنية	06
59	يوضح الصدق التمييزي لمقياس أنماط التفكير	07
59	يوضح معامل ثبات درجات مقياس أنماط التفكير	08
59	يوضح معامل الفا كرونباخ لمقياس أنماط التفكير	09
60	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	10
61	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة	11
65	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى	12
66	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	13
67	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	14
68	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	15
69	يوضح نتائج الفرضية العامة	16

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
25	نموذج ماكلين الثلاثي لتفسير التفكير	01
25	نموذج سييري لتفسير التفكير	02
26	النموذج الرمزي الرباعي لنيد هيرمان لتفسير التفكير	03
27	المكان الرمزي لأنماط التفكير الأربعة للدماغ حسب نيد هيرمان	04
29	تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير	05

قائمة الملاحق :

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
83	واجهة استبيان	01
86-84	استبيان يقيس الميول المهنية	02
87	وجهة استبيان	03
90-88	استبيان يقيس أنماط التفكير	04
93-91	نتائج الفرضيات مستخرجة من برنامج 25spss	05

# المقدمة

يعد التفكير ارقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الاخرى بدرجة راقية ومتطورة ، والتفكير سلسلة متتابعة محددة لمفاهيم رمزية تثيرها مشكلة معينة تحتاج الى حل من نوع محدد وان سعي الفرد لحل هذه المشكلة هو مؤشر ودلالة على وجود التفكير وأهميته لمواجهة هذه المشكلة ، فالتفكير يتضمن معالجة داخلية لعناصر الموقف من جهة ومن جهة أخرى يقوم على تجهيز الفرد للمثيرات الداخلية لديه وبذلك فإن التفكير يعتمد على عمليتين ذهنييتين هما : الاستقراء والاستنباط أو الاستنتاج ، والتي يتميز بها الانسان عن غيره من الكائنات الحية ، على انه لا تتميز عملية التفكير بانها انسانية فحسب وانما هي عملية تتطلب تنميتها واكتسابها جهودا متميزة من اطراف عدة ومما لاشك فيه أهمية عملية التفكير على مستوى حياة الطالب لما لها من اثر في العملية التعليمية .فأي تأثير يقع على عملية التفكير يؤثر في العملية التعليمية وعلى اختيار مهنة تكون في المجال او التخصص الذي يميل اليه الفرد أولا وما تسمح به امكانياته وقدراته ومؤهلاته ومجال الفرد الدراسي .فالاختيار المهني مرتبط أساسا بمدى الاقبال على نشاط ما او الاهتمام بمجال ما دون غيره .ويتدخل في ذلك عدة عوامل الى جانب الميل منها انماط التفكير أي طرف الفرد المميز في ملامسة أي معلومة جديدة .

وقد جاءت الدراسة الحالية لمعرفة ،هل توجد علاقة ارتباطية بين انماط التفكير و الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .وقد تم اقتراح الخطة المنهجية التالية لدراسة هذا الموضوع .بجانبه النظري والتطبيقي وتضمنت الخطة ما يلي :

### الجانب النظري :

الفصل الاول : اشتمل على تحديد اشكالية الدراسة والفرضيات المقترحة واهداف الدراسة واهميتها وكذا التعريفات الاجرائية للمفاهيم ونتائج الدراسات السابقة

الفصل الثاني : بعنوان مدخل مفاهيمي للمتغير الاول للدراسة وقد تضمن متغير أنماط التفكير واشتمل : مفهوم التفكير خصائصه ، أنواعه ، اسبابه وكذلك انماط التفكير ثم تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير واخيرا قراءة وتفسير نموذج هيرمان .

الفصل الثالث: والمتمثل في المتغير الثاني للدراسة الحالية الا وهو الميول المهنية واشتمل على تعريف الميول وخصائصها ثم تعريف الميول المهنية واهميتها والهدف من دراستها وكذلك العوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة للميول المهنية وطرق قياسها.

#### الجانب الميداني :

الفصل الرابع : وتناول الإجراءات المنهجية للدراسة وجاء فيه المنهج المستخدم في الدراسة و أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية وكذلك أهم خطوات الدراسة الأساسية .

الفصل الخامس : قدمنا فيه عرض مفصل لنتائج متغيري الدراسة ونتائج الفرضيات الجزئية وايضا نتائج الفرضية العامة .

الفصل السادس : وقد خصص لمناقشة وتفسير النتائج المحصل عليها واختتم بخلاصة لهذه النتائج وتقديم مجموعة من المقترحات .

# الجانب النظري

## الفصل الأول:

### تقديم موضوع الدراسة

1. مشكلة موضوع الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة

## 1. مشكلة موضوع الدراسة :

تعتبر الميول المهنية من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون خاصة في مجال التوجيه التربوي والمهني ، حيث أن التعرف على الميول المهنية وفهمها يعد بوابة حقيقية للمستقبل ، ومع التطور السريع في عالم المهن من حيث التنوع والمتطلبات أصبح من الضروري على الباحثين تحديدها بدقة .

ويؤكد كمال صبحي نزال ( 2005 ، 06 )، أن الإنسان يبدأ في تخيل المهن التي يلتحق بها مستقبلا في مراحل مبكرة من عمره .

«إذ يحاول الأطفال في البداية فهم جوانب بيئتهم التي يحبونها ويرغبون في تعزيزها ، وفي نهاية مرحلة المراهقة يخفض المراهقون من حدة الأحلام غير الواقعية حول المهنة التي يرغبون بالالتحاق بها ،ويأخذون بعين الاعتبار قدراتهم عند التفكير في المهن التي يريدون .» وتوافق هذه المرحلة بالضبط المرحلة التي يكون فيها التلاميذ على مشارف الالتحاق بالثانويات أو الجامعات أو مؤسسات التكوين المهني .

كما تجدر الإشارة على أن تقدم الأمم وارتفاع مستوى الابداع لدى أفرادها رهين بمدى رضا الفرد عمّا يقدمه إلى جانب ما يمتلكه من قدرات ، وأن تحقق الرضا عن الاختصاص أو المهنة مقترن بميل الفرد إليها.

وعليه إن كنا ننشد التقدم والتميز في العطاء لا مناص من الاهتمام بالميول المهنية لدى أبناءنا من حيث أساليب تحديدها والعوامل ذات الصلة بها والتي قد تشكل سبلا للتنبؤ بها ، وهذا ما أكده (جوتفردسون،1993Gottfredson) إلى علاقة الشخصية بالميول المهنية .

في دراسة العلاقة بين الشخصية والميول المهنية من خلال البيئات الستة عند هولاند (Holland) وقد شملت العينة (479) طالبا و(245) طالبة من الذين أكملوا المدرسة الثانوية والتحقوا بمراكز تدريب في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتوصل إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية (الانبساطية ،الفطنة ، الانضباط) والميول المهنية ممثلة ببيئات هولاند المهنية وكانت على التوالي ( البيئة المغامرة والاجتماعية ، البيئة البحثية ، البيئة التقليدية ) .

إن معرفة الميول المهنية مرتبط بمدى الاقبال على نشاط ما أو الاهتمام بمجال ما دون غيره ، ويتدخل في ذلك عدة عوامل إلى جانب الميل أهمها القدرات والاتجاهات والقيم وهذا ما

يسمح بنمو الميل وبلورته من خلال استخدام مجموعة من العمليات المعرفية لتحليل المواقف التي يضمها النشاط المختار .

من خلال ما سبق ، اتضح لنا أن هناك عوامل أخرى تتدخل في تشكيل وتحديد التفضيلات المهنية لدى الأفراد وترتبط بطرق الفرد المميزة والتي تمكنه من ملامسة أي معلومة جديدة . وهذا ما يطلق عليه بأنماط التفكير . حيث تمثل أنماط التفكير طرائق الأفراد في التفاعل مع المثبرات والخبرات البيئية التي يعيشونها ، وفي هذا المجال قدم العالم نيد هرمان عام (1995) نموذجا يعد ثوريا لفهم وظائف الدماغ من خلال نظريته الدماغ الكلي أو ما يعرف ببوصلة التفكير، إن هذا النموذج يعد تفسيراً لأشكال السيطرة الدماغية وأنماط التفكير والتفضيلات لأنماط المعرفة لدى الإنسان ، ووضع أداة خاصة لقياس أنماط السيطرة الدماغية عرفت بأداة هيرمان للسيطرة الدماغية (Dominance Instrument Herrmann Brain) تعرف اليوم اختصاراً بـ ( HBDI ) (أبو عواد ونوفل ، 2007، ص5)

ولقد حظي موضوع السيطرة الدماغية ونمط التفكير الغالب في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من طرف علماء النفس لما له من دور كبير في تفسير الفروق الفردية وفهم عملية الإدراك وعملية معالجة المعلومات وأنماط السلوك بشكل أكبر لدى الأفراد وبذلك التوجه نحو معرفة نمط السيطرة الدماغية السائدة لديهم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة العلمية والتي نسعى من خلالها الكشف والبحث عن علاقة أنماط التفكير في تحديد الميول المهنية لطلبة المرحلة الثانوية .

إن معرفة أنماط التفكير لدى الطلبة وما يقابلها من سلوكيات منجزة عنها له دور كبير في عمليات اكتساب المعرفة والمناقشات ، وفي التطور المعرفي والعصبي وغيرها بحيث يمكنه من مواجهة الصعوبات ومشكلات في المجالات الأكاديمية ومواقف الحياة العامة سواء أكانت اجتماعية أم تربوية أم أخلاقية أم مهنية أو غيرها .

وبذلك ومن خلال ما سبق تتجلى لنا إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

-هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية العامة الإشكاليات الفرعية التالية :

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس (ذكر

، أنثى ) ؟

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس ( ذكر، أنثى) ؟

هل يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب الشعبة الدراسية ( أدبي ، علمي) ؟

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب الشعبة الدراسية ( أدبي ، علمي) ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

### 1.2 الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### 2.2 الفرضيات الجزئية :

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس ( ذكر، أنثى).

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس ( ذكر، أنثى).

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب الشعبة الدراسية ( أدبي ، علمي).

✓ هل يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب الشعبة الدراسية

( أدبي ، علمي).

## 3- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- الكشف عن هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسيطة كالجنس والتخصص الدراسي.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الحصول على أدوات موضوعية تمكن من الكشف والتنبؤ بالميول المهنية لدى عينة الدراسة من خلال محددات معينة وهي أنماط التفكير .

#### 4- أهمية الدراسة :

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في أهمية متغيريها ، إذ تعد أنماط التفكير من المواضيع البارزة والمهمة في مجال علم النفس المعرفي كونها تعبر عن عادات الفرد في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتنظيم المعلومات وتقويمها والاستفادة منها .

وبالتالي فإن معرفتنا لنمط تفكير شخص ما ، تمكننا من التنبؤ بنوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به هذا الشخص أثناء تعامله مع مختلف المواقف سواء كانت مواقف اجتماعية أو تعليمية وكيف يتصرف في الموقف وطرق حله للمشكلات التي تصادفه .

من جهة أخرى تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين أنماط التفكير المختلفة والميول المهنية ، حيث تعد هذه الأخيرة عاملا من عوامل تكوين الفرد فهي تدفع بصاحبها إلى الانتباه والتوجه لأمر معين دون غيرها .

فالأفراد يكونون أكثر رضا إذا عملوا في المهنة التي تتطلب نمطا من الميول أقرب إلى سماتهم الشخصية ، وبالتالي ترك حرية الاختيار لهؤلاء الأفراد دون دراية بإمكانياتهم قد يعرقل حصول المجتمع على المتخصصين في ميادين العمل المتخصص ومجالات الإنتاج المتنوع ، وفي هذا مضیعة للوقت والجهد وهدر للطاقات البشرية وتعطيل لتقدم المجتمع .

#### 5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

#### 5-1 أنماط التفكير :

يقصد بها الفروق الفردية بين الأفراد في الطرق والأساليب المفضلة لديهم في اكتساب معارفهم وتوظيف قدراتهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد .

وتشمل هذه الدراسة أربعة أبعاد حسب نموذج هيرمان الذي يتضمن أربعة أبعاد ( A.B.C.D ) وأمام كل عبارة إجابيتين ( نعم ، لا ) .

## 5-2 الميول المهنية :

ويقصد بها تفضيلات طلاب المرحلة الثانوية لاختصاصات معينة دون أخرى وتحدد باستجاباتهم للبدائل الثلاثة حيال المهن الموجودة في اختبار هولاند (Holland) للميول المهنية .

## 5-3 البيئات المهنية :

ويقصد بها التصنيفات الستة للتفضيلات المهنية للفرد حسب هولاند (Holland) وهي كالاتي : ( البيئة الواقعية -العقلية -الاجتماعية -التقليدية - المغامرة والفنية ) ، والطالب الذي يتحصل على درجة 21 فأكثر في أي بيئة يكون لديه ميول مهنية ملائمة في تلك البيئة .  
وفيما يلي تفصيل لمعاني هذه البيئات حسب هولاند (Holland):

✓ **البيئة الواقعية** : تدل على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا وتؤدي بشكل فردي .

✓ **البيئة العقلية ( البحثية )** : تدل على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا وأغلبها تؤدي بشكل فردي .

✓ **البيئة الاجتماعية** : تدل على الأعمال الجماعية التعاونية والتي تتصف بمساعدة الآخرين وإرشادهم وتخفيف الآمهم .

✓ **البيئة التقليدية** : تدل على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء واتباع في التعليمات كالأعمال الكتابية .

✓ **البيئة المغامرة** : تدل على الأعمال التي تتطلب قيادة اجتماعية لإدارة المشاريع والمؤسسات التجارية والقيادة السياسية .

✓ **البيئة الفنية** : وتدلل على الأعمال التي تتطلب إبداعا وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس . ( كمال صبحي نزال ، 2005، 25)

## 6- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة لأي موضوع بحث أو دراسة قاعدة هامة لأنها تساعد الباحث أو الدارس من التطلع على ما قام به مقارنا نتائج تلك الدراسات بما توصل إليه ، ويعتبر إضافة إلى ذلك حصيلة معرفية ، وهذه بعض الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات موضوع دراستنا تتمثل في

## 6-1 الدراسات الخاصة بأنماط التفكير :

أ. دراسة نيد هيرمان HERRMENN سنة (1976م) :

ب. حيث أوضح الاستبيان الذي أجراه هيرمان على 533,333 شخص في لندن لمعرفة أنماط المهيمنة، أن لكل إنسان تفضيلاً أساسياً واحداً على الأقل، أي يهيمن على تفكيره أحد الأرباع الأربعة التالية A : أو B أو C أو D وجاءت النتيجة كالتالي:

• (93 %) من الناس يفكرون بالأربعة أقسام السابقة.

• (63 %) يفكرون من خلال قسمين فقط.

• (3 %) يفكرون من خلال ثلاثة أقسام.

• (7 %) يفكرون من خلال قسم واحد

• (0 %) يفكرون من خلال أربعة أقسام بشكل متساوي.

ت. دراسة (Marie CHEDRU, & Alain Le MEHAUTE) :

سنة (2009م) بفرنسا أين أجرياً دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان، لدى عينة من طلبة مدرسة المهندسين ومعرفة العلاقة الارتباطية بين بروفائلات الطلبة وكل من اختيار التخصص والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من 218 (189 طالباً و 29 طالبة) من طلبة السنة الأولى و الثانية والثالثة بمدرسة المهندسين بباريس، حيث طبق على أفراد الدراسة مقياس هيرمان للسيطرة (HBDI) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

• شيوع السيطرة الدماغية اليسرى لدى عينة الدارسة الكلية بنسبة (54.5 %) ثم تليها السيطرة الدماغية اليمنى بنسبة (45.5%)

• توزعت متوسطات درجات أنماط التفكير حسب الترتيب التالي: النمط (A) بمتوسط حسابي قدره (83.43) يليه النمط (D) بمتوسط حسابي قدره (74.94) ثم النمط (B) بمتوسط حسابي قدره (74.58) وأخيراً النمط (C) بمتوسط حسابي قدره (54.85)

• توزعت البروفائلات الثلاثة الأكثر تكراراً لدى أفراد العينة كالتالي: البروفائل (1122) بنسبة (21.36%) يليه البروفائل (1121) بنسبة (16.5%) ثم البروفائل (1221) بنسبة (14.7%)

• توجد علاقة ارتباطية بين بروفائلات الطلبة و التخصص الدراسي.

• التحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين يستخدمون الجزء الأيسر من دماغ أعلى من  
تحصيل الطلبة الذين يستخدمون الجزء الأيمن.

ج . دراسة صابر قشوش سنة (2012 م):

بجامعة المسيلة تحت عنوان " العلاقة بين أنماط التفكير (الأنظمة التمثيلية: السمي،  
البصري، الحسي) وبين أنماط الهيمنة الدماغية (A-B-C-D) لدى الجانحين هدفت  
هذه الدراسة الي معرفة طبيعة العلاقة بين أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية لدى  
الجانحين، وكذا التعرف على نمط الهيمنة الدماغية الأكثر استخداما من الأنماط الأخرى  
والتعرف على الاختلاف في أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية باختلاف نوع الجنس  
، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس أنماط التفكير (الأنظمة التمثيلية )  
في حين استخدم مقياس أنماط الهيمنة الدماغية (HBDI) الذي صممه المدرب صالح  
صلاح معمار، وتكونت عينة الدراسة من 26جانحا وجانحة بمصلحة الملاحظة والتربية  
في الوسط المفتوح بالمسيلة، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة،  
ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

• وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير البصري وبين نمط الهيمنة الدماغية  
(D).

• وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير السمي وبين نمط الهيمنة الدماغية (B) .  
• وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير الحسي وبين نمط الهيمنة الدماغية (C).  
• نمط الهيمنة الدماغية (D) هو الأكثر استخداما من غيره من الأنماط الأخرى لدى  
الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة.

• توجد فروق في أنماط الهيمنة الدماغية (A-B-C-D) تعزى لمتغير الجنس لدى  
الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة.

د . دراسة طارق محمد بدر الدين سنة (2012م) :

تحت عنوان الدراسة: أنماط السيطرة المخية وعلاقتها ببعض المهارات النفسية لسباحي  
المنافسات، وقد هدفت الدراسة الى تحديد أنماط السيطرة المخية المميزة لسباحي المنافسات

وأيضاً تحديد قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية و بعض المهارات النفسية، المنهج المستخدم : المنهج الوصفي (الدراسة المسحية)، تكونت عينة الدراسة 33 : سباح من أندية منطقة الإسكندرية في المرحلة السنية تحت 15 سنة من المشاركين في البطولات المحلية والدولية لمنافسات السباحة القصيرة أدوات جمع البيانات: اختبار أنماط السيطرة المخية وبعض المقاييس والاختبارات النفسية لقياس مهارات الاسترخاء العقلي ومواجهة القلق والتصور العقلي بأبعاده المختلفة والثقة بالنفس ودفاعية الإنجاز الرياضي والضغط النفسية للسباحين.

### أهم النتائج:

- شيوع نمط السيطرة المخية المتوازنة لدى السباحين، ثم تلاها نمط السيطرة المخية اليمنى، ثم أخير نمط السيطرة المخية اليسرى
- هناك تنوع في قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية والمهارات النفسية قيد البحث.

### هـ . دراسة ورده عبد القادر ويحيى يامين سنة (2013 م):

بجامعة نابلس، تحت عنوان " أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين "، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طالب وطالبات الصف العاشر أساسي في محافظة طولكرم، وطبقت الدراسة على العينة القصدية المكونة 120 طالبا وطالبة ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي :

- أن مستوى التفكير الرياضي لدى أفراد العينة كانت نسبته المئوية تساوي (43%) وكان التفكير البصري أعلى مستويات التفكير بوزن نسبي قدره (60%) بينما كان التفكير الإبداعي أقل نسبة (5.26%).

- كما أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات الأربعة بدرجات متفاوتة، حيث كان الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره ( 70%) يلي ذلك الذكاء اللغوي بالمرتبة الثانية، ثم جاء الذكاء المنطقي بالمرتبة الثالثة، وأخي ارجاء الذكاء المكاني بالمرتبة الأربعة بوزن نسبي قدره (44%) كما كانت نسبة الطلبة الراغبين بالفرع العلمي هي (35%) والراغبين بالعلوم الإنسانية (65%).

• كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض أنماط التفكير الرياضي والذكاءات المتعددة وبين أنماط التفكير الرياضي والتحصيل في مادة الرياضيات، وأيضاً بين بعض الذكاءات المتعددة والتحصيل في الرياضيات.

و . دراسة عباس محمد سنة (2014 م):

بجامعة مستغانم، تحت عنوان جوانب السيطرة الدماغية ل " نيد هيرمان " وعلاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفت الدراسة الى معرفة جوانب السيطرة الدماغية وعلاقتها بأساليب التفكير ، ولهذا الغرض تم اختيار عينة مكونة من 120 طالب وطالبة من طلبة السنة أولى ثانوي، وطبق في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتلاؤمه وطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أساليب التفكير حسب نموذج هيرمان الرباعي، وأسفرت النتائج الى أن أفراد العينة:

- أكثر استخداماً لجانب السيطرة الدماغية الأيمن.
- أسلوب التفكير الأكثر استخداماً كان أسلوب التفكير التفاعلي.
- وجود فرق في جانب السيطرة الدماغية الأيمن يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- لا توجد فروق في أسلوب التفكير التفاعلي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

د. دراسة عزه أحمد مرسي و د. شيماء بهيج محمود متولي سنة (2015 م):

بعنوان علاقة أنماط السيطرة الدماغية بفاعلية الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية، بجامعة الحدود الشمالية الإسكندرية، تم تطبيق مقياس السيطرة الدماغية ومقياس جودة الحياة الأكاديمية وفاعلية الذات الأكاديمية علي عينة مكونة من (300) طالبة من طالبات جامعه الحدود الشمالية توصلت نتائج الدراسة إلى:

- سيطرة النصف الأيسر من الدماغ لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية يليه نمط السيطرة الأيسر وأخيراً نمط السيطرة المتكامل.
- مستوى فعالية الذات لدى طالبات الجامعة كان منخفض.
- مستوى جودة الحياة لدى طالبات الجامعة كان منخفض.
- وجود علاقة داله احصائياً بين انماط السيطرة الدماغية جودة الحياة الأكاديمية.
- وجود علاقة داله احصائياً بين انماط السيطرة الدماغية وفاعلية الذات الأكاديمية.

• وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات الاكاديمية وجودة الحياة الاكاديمية لدى طالبات الجامعة.

### مناقشة الدراسات التي تناولت أنماط التفكير

• مناقشة العينات : عينات من أوساط وبيئات متخلفة ( طلبة ، جانحي أحداث ، رياضيين ،.....) لكن أغلبها من طلبة المرحلة الثانوية أو الجامعية

• مناقشة الأدوات : تم استخدام مقياس أساليب التفكير ومقياس أنماط الهيمنة الدماغية حسب نموذج هيرمان الرباعي ( A.B.C.D ) وبعض المقاييس والاختبارات النفسية الأخرى .

• مناقشة النتائج : أهم ما توصلت إليه الدراسات هو وجود علاقة ارتباطية بين نمط التفكير ونمط الهيمنة الدماغية ، أيضا وجود فروق في أنماط الهيمنة الدماغية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

### 2-6 الدراسات التي تناولت الميول المهنية :

ا. دراسة كاذ و ألپورت (Kads & Allport) 1931 :

يقول صاحبها الدراسة :لقد طرحنا على الطلبة السؤال التالي :لماذا اخترتم المهنة التي تودون الالتحاق بها ؟ فأجاب 52 % منهم بأنهم يحبونها أو يميلون لها، بينما أجاب 45 % منهم بأنهم اختاروها لأنها تتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم ،أما بقية العوامل والأسباب فلم تزد عن 03 %، ولذا يمكن اعتبار هذه الدراسة دليلا على أهمية الميول المهنية والرغبة في تفضيل الطلبة لمهنة ما، ولكن الميل وحده لا يكفي ، إذ أن هناك عوامل أخرى تتدخل فتؤثر على هذا التفضيل. (فريد سالم فاخوري، 1985،ص12)

ب . دراسة سترونج (Strong) 1931 :

حيث تتبع هذا العالم حالات 197 طالبا أحبوا مهنتهم فدخلوها عن رغبة، و ذلك بين عامي ( 1928-1937 ) ، كما تبع حالات 197 طالبا يتصفون بأنهم دخلوا مهنتهم دون رغبة منهم، وذلك بين عامي ، (1930- 1939) وقد وضع لهم درجات تبين مدى إنتاجهم في أعمالهم بناء على تقارير رؤسائهم في العمل الذي يعملون به، كما رتب درجات الأفراد الذين أحبوا مهنتهم وخلص إلى النتائج التالية:

- كانت درجات الذين دخلوا مهنتهم عن رغبة ومكثوا فيها أكثر من 10سنوات، أعلى درجات في مهنتهم.

- كانت درجاتهم في مهنتهم هذه أعلى من درجاتهم في المهن الأخرى.
- كانت درجات الذين غيروا مهنتهم في هذه الفترة أقل درجات .
- أما الذين دخلوا مهنتهم عن غير رغبة منهم أو نتيجة لظروف معينة فقد كانت الدرجات أقل الدرجات إطلاقاً، وإنتاجهم أسوأ من إنتاج أولئك الذين أحبوا مهنتهم أو غيرها .

(فريد سالم فاخوري، نفس المرجع، ص14)

ث. دراسة أحمد زكي صالح 1972:

عنوان الدراسة : الميول المهنية لدى الجنسين من طلبة التعليم الثانوي .

أهداف الدراسة :

- ترجمة اختبار كودر للميول المهنية.

- معرفة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية.

**عينة الدراسة :** قسمها صاحب الدراسة إلى مجموعتين، الأولى من البنين حوالي 500 تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 19 سنة من طلاب التعليم الثانوي، والمجموعة الأخرى من البنات وعددهم حوالي 400 طالبة، وتقع في نفس المدى العمري وهن طالبات في التعليم الثانوي.

**أدوات الدراسة :** اختبار " كودر " للميول المهنية الذي أعده في صيغته العربية صاحب الدراسة

**أهم النتائج :**

- توجد فروق بين الجنسين في بعض الميول المهنية ، وهذه الفروق تتضح في تمايز البنات عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية، أما تمايز البنين عن البنات فيتمثل في الميل الخلوي والميل الميكانيكي والحسابي والعلمي و الاقناعي أما فيما عدا ذلك فإن الفروق بسيطة ويتساوى فيها الجنسان

(نبيل فريد رشيد محفوظ، 1989، 37)

ج. دراسة أنور الشرقاوي ( 1982 ) :

**عنوان الدراسة:** "دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين".

**أهداف الدراسة:** التعرف على دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة (234) طالبا من التخصصات المختلفة في الأقسام العلمية والاجتماعية والإنسانية في جامعة الكويت.

**أدوات الدراسة:**

- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) ، إعداد أنور الشرقاوي وسليمان الخضري  
- اختبار الميول المهنية لأحمد زكي صالح.

**أهم النتائج:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المستقلين عن المجال والمعتمدين على هذا المجال في مقياس الميل الخلوي والميكانيكي والحسابي والعلمي لصالح المجموعة الأولى وعدم وجود فروق تذكر في الميل الإقناعي ،الفني ،الموسيقي والكتابي.  
- تفوق المستقلات عن المجال الإدراكي على المستقلين عن المجال ذاته في الميل نحو الخدمة الاجتماعية ،ونفس النتيجة بالنسبة للمعتمدات والمعتمدين على المجال.  
(أنور الشرقاوي ،نفس المرجع ،139)

**د. دراسة فريد سالم فاخوري 1989:**

**عنوان الدراسة:** علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين و توجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

**أهداف الدراسة:** معرفة مدى علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من 500 طالب.

**أدوات الدراسة:** استخدم الباحث استبيانين أحدهما مفتوح والآخر مغلق لمعرفة المهن المفضلة لدى الطلبة والأسباب التي دعتهم لهذا التفضيل.

**أهم النتائج:**

كانت تفضيلاتهم المهنية مرتبة تنازليا كما يلي :الهندسة، الطب، التجارة الصيدلة، المحاماة، التعليم، التمريض، الصحافة والزراعة، أما عوامل التفضيل فكانت في معظمها غير واقعية وغير مرتبطة بحاجات المجتمع .

أضاف الباحث لهذه التفضيلات تخصصات الطلبة المسجلين رسميا في سجل الجامعات الأردنية وجامعات الخارج والتخصصات المرغوبة والمرتبطة بهذه المهن فوجد أن رغبات طلبة الثالثة ثانوي تعكس اتجاهها قديما لدى الطلبة ،وأنة مازال سائدا وهو توجههم نحو المهن نفسها. (محمد يوسف شهاب، 1992 ، 17)

- دراسة ميسر ياسين محمود(1999) :

**عنوان الدراسة :**الميل المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

**أهداف الدراسة :**التعرف على الميل المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

**عينة الدراسة :**تكونت العينة من(564 ) طالبا منهم 304 ذكور و 260 إناث.

**أدوات الدراسة :**

-مقياس النضج المهني لكرائتس

-مقياس الميل المهنية الذي عربه وطوره جودت عطوى سنة1988.

**أهم النتائج :**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ميول الطلبة الأقل نضجا والأكثر نضجا، باستثناء الهوايات المتعلقة بالمهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية والهوايات المتعلقة بالخدمات العامة حيث كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلاب الأكثر نضجا .  
-توجد فروق في الميل المهنية تعود لعامل الجنس ،حيث تبين أن الذكور يميلون اكثر من الإناث نحو المجموعات المهنية التالية :المهن الهندسية والفيزيائية والرياضية وإدارة الأعمال و أعمال البيع، أما الإناث فيملن أكثر إلى المهن التعليمية والخدمات الاجتماعية، والمهن الانسانية والقانونية والفنون الجميلة والسكرتاريا.(ميسر ياسين محمود، نفس المرجع ، 105 )

## مناقشة الدراسات التي تناولت الميول المهنية :

- ح. مناقشة العينات : أغلب العينات اختيرت من مرحلة الثانوية أو الجامعية .
- خ. مناقشة الأدوات : تم الاعتماد على مقاييس للميول المهنية موجه في أغلبها لطلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية ، إذ ترتبط البنود عادة بالنشاطات المدرسية .
- د. مناقشة النتائج : أهم ما توصلت إليه الدراسات هو أن الميول المهنية لدى مختلف العينات تختلف باختلاف الجنس ، كما أن تفضيل الطلبة لمهن ما يدل على ميلهم لهذه المهن ، إضافة إلى أن المردودية في العمل بالنسبة للأفراد الذين دخلوا مهنتهم عن رغبة أعلى من الذين دخلوا عن غير رغبة .

من خلال ما سبق يمكن القول أن الدراسات السابقة مكنت من الوقوف على المتغيرات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ، كما مكنت من اختيار أدوات ملائمة لقياسها من حيث المرحلة العمرية للعينة وخصائصها .

## الفصل الثاني:

### أنماط التفكير

تمهيد

1. مفهوم التفكير

2. خصائص التفكير

3. اسباب التفكير

4. تعريف نمط التفكير

5. انماط التفكير

6. تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير

7. قراءة وتفسير نموذج هيرمان

خلاصة الفصل

## تمهيد :

استطاع الإنسان أن يحقق معظم حاجاته المادية عن طريق البحث والتقني إلا انه لم يستطع أن يحقق كل رغباته وحاجاته النفسية، وعن طريق التفكير يستطيع الإنسان التعامل والسيطرة على المواقف المشكلة التي تواجهه في حياته اليومية فهو في صراع مع الطبيعة يحاول حل ألغازها والسيطرة عليها باستخدامه حلول تأتي عن طريق التفكير ومن خلاله يستطيع إشباع حاجاته النفسية واكتساب المعارف والخبرات التي تؤهله للتكيف مع نفسه ومع البيئة سواء الاجتماعية أو الطبيعية وفهم طبيعة الأشياء وتحليلها وتفسيرها وتقسيمها واتخاذ القرارات المناسبة

### 1 - مفهوم التفكير:

يشير حرير الى أن التفكير هو: "كل عملية واعية يقوم بها الفرد بعد ادراكه للبيئة المحيط" ( 04، 2008 ) لأن التفكير أساسه الوعي والادراك الذي ترسم مساراته البيئة المعقدة عالية التغيير لإيجاد الحلول الفاعلة للمشاكل العالقة واتخاذ القرارات المناسبة، كما طرحه Stuhlman في ان التفكير هو: "عملية عقلية داخلية تبدأ باستخدام المعلومات كمدخلات لدمجها مع المعلومات السابقة واكتساب معارف جديدة، لان العقل البشري هو الحاسوب الذي يعمل على أخذ مدخلاته من البيئة ومن ثم يعالجها ليجعلها أكثر فائدة مما كانت عليه في السابق، باكتسابه للمعارف الجديدة ما بعد المعالجة العقلية المحوسبة، ( Pursat & Rikesh 2005,25 ) أما الجبوري بين بأن التفكير هو: "عملية عقلية يومية مصاحبة للإنسان وتعد أعلى مستوى من مستويات النشاط العقلي" (حاتم، 2011.30 )

فالتفكير يستمر طالما الإنسان على قيد الحياة ولكن بمستويات مختلفة ، فمنه البسيط ومنه المعقد، كما عرف (باير) التفكير على أنه: عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (سعادة، 2003.40)

وفي تعريف اخر " التفكير هو أحد العمليات العقلية العليا التي يشملها النظام المعرفي للإنسان وهو أعلى أشكال النشاط العقلي لديه، والتفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة، أو إدراك علاقة جديدة بين الأشياء، والتفكير بذلك ينتمي إلى مستوى إدراك العلاقات، وهو أعلى مستويات التنظيم المعرفي" ( أبوعلام، 1978.262 )

وبشكل عام " فالتفكير هو استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات حيث تصاغ لها عدة حلول محكمة ثم يفاضل بينها العقل لاختيار الحل النهائي، وهو تجربة ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يستخدم الرموز مثل الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث. المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع أو موقف معين .

وكخلاصة نقول التفكير هو عملية عقلية واعية ومدركة يقوم بها الفرد، وبذلك كسب معارف جديدة أكثر فائدة حيث يستمر التفكير بمستويات مختلفة لأعلى مستويات النشاط العقلي لهدف فهم أو تحليل الموضوع.

## 2- خصائص التفكير:

تم تمثيلها بعدد من النقاط الرئيسية وهي كالآتي:

أ. التفكير سلوك متطور تختلف درجته ومستوياته من مرحلة عمرية الى اخرى وعليه فإن التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته .

ب. التفكير سلوك هادف، لا يحد. من فراغ أو بلا هدف وانما يحد. في مواقف معينة ليصل الفرد من خلاله الى نتائج معينة وتحقيق الاهداف المرجوة.

ج. التفكير يأخذ أشكالاً وأنماطاً عديدة كالتفكير الإبداعي، الناقد، المجرد والمنطقي وغيرها التي توجد تبعاً لما هو كائن من مواقف وظروف بيئية تثير هذه الانماط لتظهر بأنواع متعددة. د. التفكير الفعال هو الذي يوصل الفرد الى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها فلولا وصوله لمعلومات هادفة لما كان فعالاً.

هـ. التفكير مفهوم نسبي يتكون من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير والموقف والخبرة، فهو نتاج للمؤثرات البيئية وكل ما يحيطه من ظروف أخرى. ويحد. التفكير بصيغ مختلفة (رمزية، لفظية، منطقية، مكانية، شكلية)، ليترجم بشكل سلوك هادف(حاتم، 2011:41) وأرجح كلا من (عبد الرحمن و عبد العزيز) الى تصنيف خصائص معينة للتفكير ولكن بطريقة مختلفة وهي تصنيف الخصائص بأنواع على النحو الآتي :

●التفكير الأساسي:

يتضمن مهارات كثيرة من بينها المعرفة وطرق اكتسابها وتذكرها ، والملاحظة، والمقارنة، والتصنيف وهي أمور من الضروري إجادتها للفرد لها.

●التفكير المركب :كما وضحتها كل من (عبد العزيز ، 2009:24 ) ويتضمن الخصائص الآتية:

-لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية التحليل للمشكلة.

- يشتمل على حلول مركبة أو متعددة.

- يتضمن إصدار حكم أو تقديم رأي يحتاج الى جهود يؤسس معنى للموقف.

### 3- أسباب التفكير :

#### أ- الدهشة والاستغراب

عندما يكون الفرد أمام موقف مدهش لم يكن له سابق عهد به يندهش ويحتار في ذلك ويتساءل لماذا يحدث ذلك ، ويبدأ يفكر في الأسباب ويبقى في حاله من السعي الفكري حتى يجد السبب. هذا الاستغراب المدهش هو حركة فكر الإنسان دفعه الفضول إلى إيجاد حلول لكثير من المشكلات اليومية .

#### ب- وجود مشكلة

فالمشكلة أساس إيجاد الحل فبدونها لا يفكر الإنسان وكأنه جالس في الجنة لان كل شيء من حوله متوفر ومتيسر ولا يحتاج بذل جهد ليفكر فالمشكلة هي عقبة أو عقده تواجه الفرد تدفعه إلى التفكير في حلها وهي سبب رئيسي للتفكير .

#### ج- اتخاذ القرار

نحن مدعوون إلى اتخاذ العديد من القرارات في حياتنا اليومية في كل ساعة او دقيقة او يوم ولاتخاذ هذه القرارات لا بد من دفع الفكر في اتخاذ القرار المناسب فالطالب يريد أن يتخذ قرار للالتحاق بالجامعة والراشد يريد أن يتخذ قرار في الزواج فالقرار فيه حزم وفيه نشاط عقلي (تفكير) يدفع الإنسان للوصول اليه وهو ليس سهلا ومهم لتنظيم حياة الفرد وبطبيعة الحال هناك عوامل عديدة تحكم اتخاذ القرار والمهم فيه هو اتخاذ القرار .

## د - الفضول

إن حب الفضول واكتشاف المجهول وارتياحه وامتطائه هو أحد الأسباب الباعثة على التفكير وهو جزء من المراحل المهمة لنمو الإنسان العقلي من خلاله تم اكتشاف الكثير مما نحن فيه من تقدم الفضول يدفع إلى التفكير .

## هـ - الحاجة الى الاختراع والشعور بالتحدي

يقول المثل الحاجة أم الاختراع وبنو البشر لهم حاجات بيولوجية ومعرفية وأمنية وغيرها ولذلك يتخذ الانسان عقله وتفكيره ليحصل على هذه الحاجات من اجل بقائه وتطوره فالكثير من المخترعات جاءت نتيجة لسد حاجة او نقص واجهه الإنسان في حياته اليومية دفعه الى اختراع السيارة والطيارة للنقل والهاتف للاتصال والمدفأة والمكيف وغيرها .

## و - الطبيعة البشرية بذاتها

إن الإنسان حيوان مفكر بطبيعته فهو منذ ولادته يولد وهو مزود بدماغ مؤهل للنمو والتفكير في كافة مجالات الحياة وهو دائم التفكير في ك شيء حدث في الماضي ويحدث في الحاضر وسوف يحدث في المستقبل

## ي - المتعة

يستطيع المفكر بفكرة خاصة إذا ما تلاحق مع أفكار الآخرين والكثير من الناس القارئين هم ممن يشعرون بمتعة القراءة والاستمتاع بالأفكار التي يقرئونها لذلك تعتبر متعة التفكير أحد البواعث عليه. ( كريم الجابري وماهر محمد العامري ، 2013 ، 41-42).

## 4- تعريف نمط التفكير :

يشير مصطلح نمط في اللغة العربية إلى المثال أو النموذج الذي يحتذى أو ينقل، كما يدل على الأسلوب والشكل والمنوال والقالب والفئة والصورة والنوع.... مثال ذلك أنماط الشخصية والأنماط الأدبية، وهناك نمط أسلوب الحياة "life of Style" وغيرها (عبدوني عبد الحميد، 2000، 3،4)

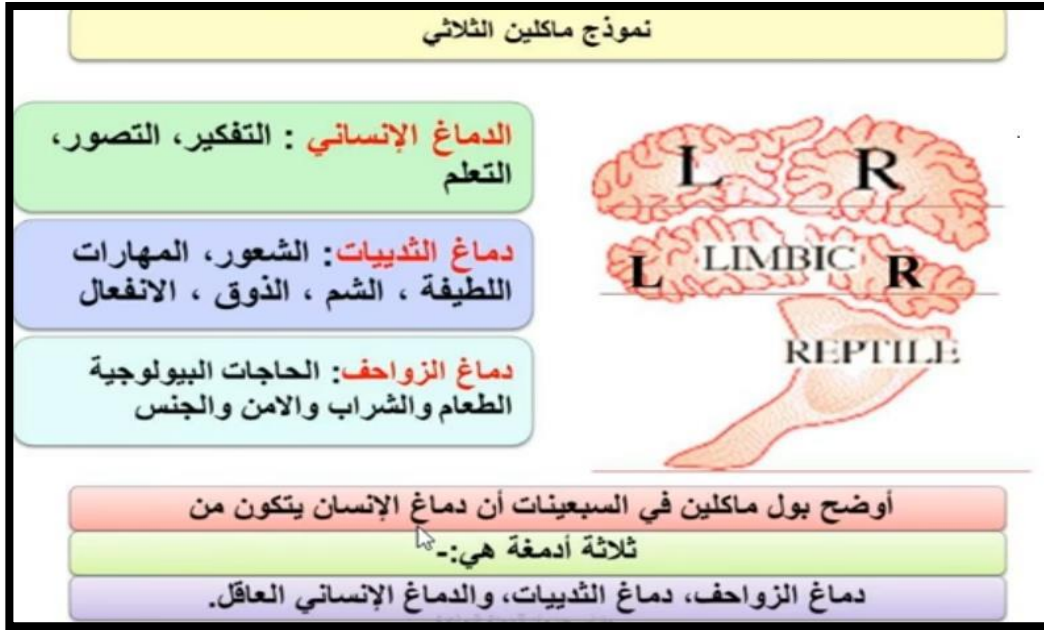
هذا ويرى بعض الباحثين أن نمط التفكير متعلم يتم تطويره من خلال الإشارات التي يواجهها الفرد في البيئة المحلية، بحيث تصبح لديه إشارات محفوظة يستدعيها عندما يواجه هذه المثيرات وهذا ما يمثل اتجاه بافلوف.

ومن وجهة نظر السلوكية نمط التفكير هو طريقة يستخدمها الفرد فيما يواجهه من مواقف ومثيرات كان قد استخدمها سابقاً، وتثبت صحتها وفعاليتها وبالتالي أصبح يميل إلى تكرارها حتى أصبحت سلوكاً دائماً لديه، وفق هذه الواجهة يمكن القول أن نمط التفكير متعلم، يكتسبه الفرد من خلال استجابته للمثيرات التي يواجهها، والاستجابات المعززة المتكررة التي تشك نمطاً تكفيرياً له.

ويرى سكينر Skinner "دائماً أن نمط التفكير هو أسلوب يسيطر به الفرد من أجل التحكم في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به، وبذلك يكون نمط التفكير لديه متعلماً. أما موقف المعرفة فهو يختلف عما ذهب إليه السلوكيين، حيث أن نمط التفكير بالنسبة للمعرفيين محكوم بعوامل نمائية، ولا يمكن تسريعه وإنما المرحلة النمائية هي التي تحدد نمط التفكير لدى الفرد، لذلك حركياً حسياً

يكون تفكيره ، ويكون عملياً مادياً ومجرداً .(يوسف قطامي، نايفة قطامي، 2000. 339 )  
**5-انماط التفكير:**

إن ظهور مفهوم النمط كان مهماً لبيّن الفروق الفردية في التفكير والكشف عن الانماط الفكرية حيث أصبح موضوعاً مثيراً للاهتمام ابتداءً من أوائل الخمسينات حين ظهرت أهمية دراسة أنواع التفكير في كل من العلوم التطبيقية والنظرية، والتي هدفت إلى تحديد نمط تفكير الفرد وفي كثير من المجالات كان النمط الفكري هو المؤشر الواضح لتحديد سلوك الفرد التنظيمي ، (kozhenikov,2007 464) فالأنماط الفكرية لها من الأهمية، في كونها تدخل في جميع المجالات الأكاديمية والمعرفية والانجازات والتطوير الوظيفي، وتناول العديد من المنظرين في أبحاثهم دراسة الانماط وأهميتها في الحياة العامة والعملية، ففي مجال الطب، كان أبرزهم (Maclean) والذي اشتهر بنظريته للعقل الثالوثي عام 1944 حيث فسّر فيها تداخل الأنماط الثلاثة للدماغ بتقسيمه لأجزاء ثلاثة ليجري التفكير وفق طريقة معينة متمثلة ب (نمط العقل الرشيد -الدماغ الانساني- نمط التفكير الوسيط -دماغ الثدييات- و نمط التفكير البدائي-دماغ الزواحف) والمتمثلة بالجمع ما بين ثلاث فصوص/ انماط والتي تعكس ثلاثة انماط مختلفة في التفكير (Khalid, et al 2011:70) .

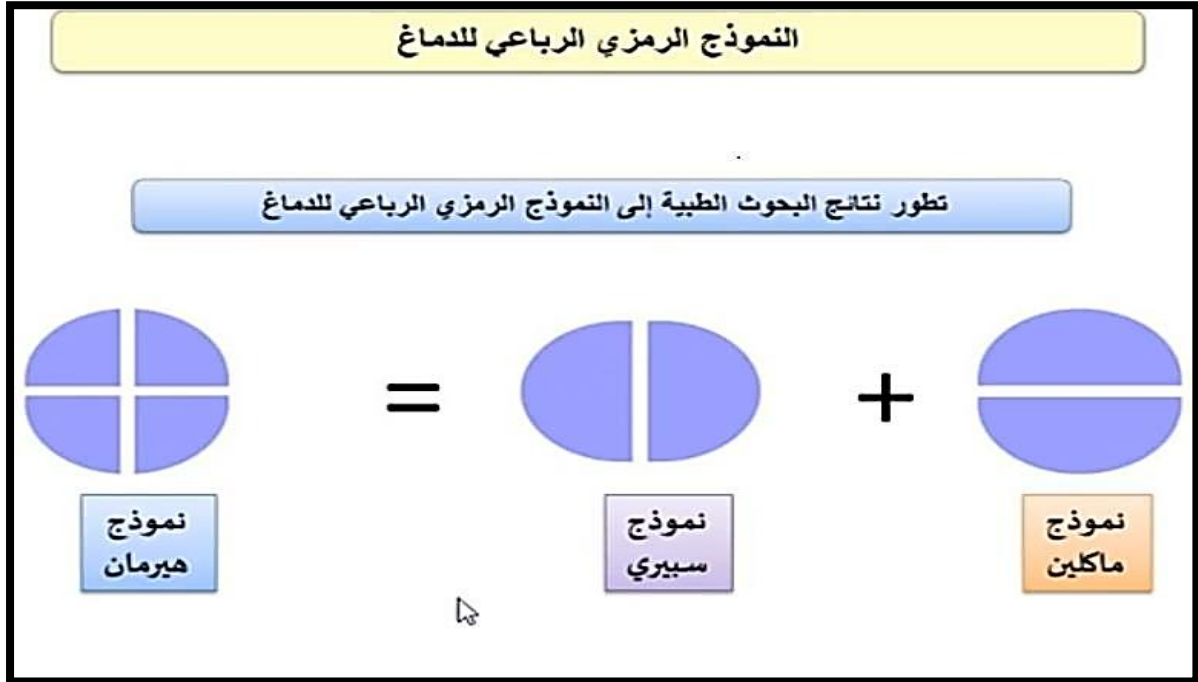


الشكل رقم(01) : نموذج ماكلين الثلاثي لتفسير التفكير  
 ثم طور ( Sperry ) (نظرية Mclean) بنظريته للعقل الثنائي عام (1952) لتفسير التفكير  
 وفق نمطين وذلك بتقسيمه الدماغ الى جزئين (الفص/النمط الأيمن، الفص/النمط الأيسر) ولكل  
 نمط/ فص خصائص تميزه عن الآخر مما ينتج عنها نوع خاص من التفكير .  
 (Herrmann, 1995:13)



الشكل رقم ( 02 ) : نموذج سبيري Sperry لتفسير التفكير

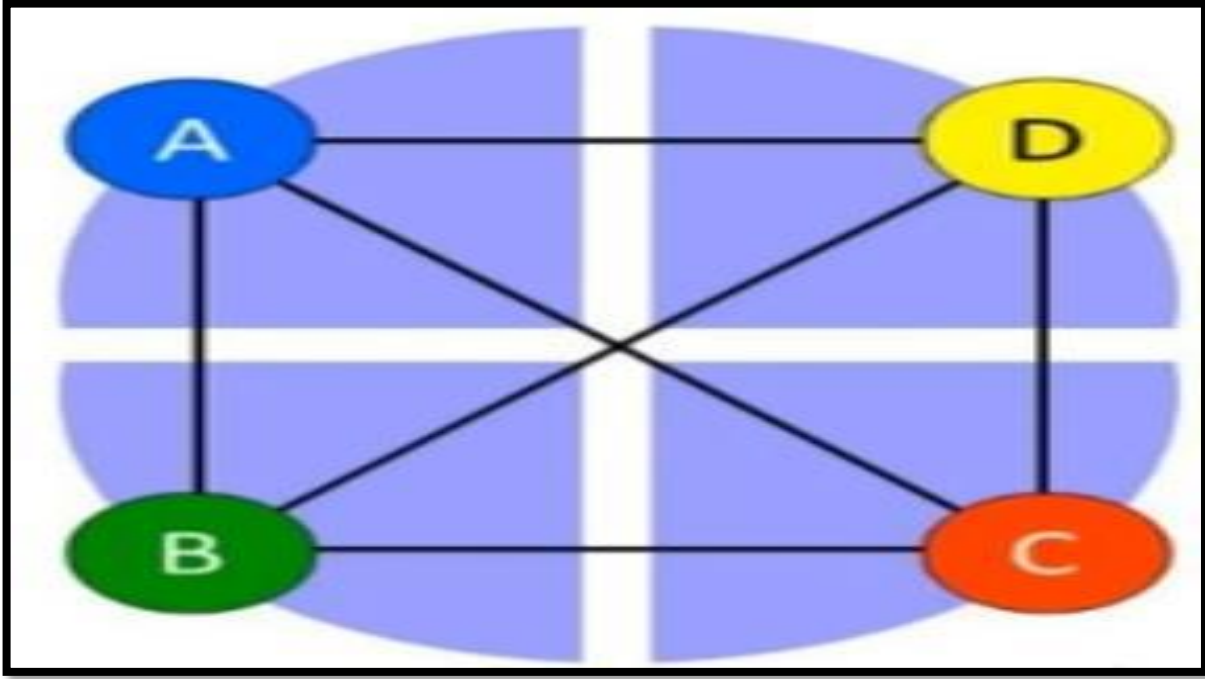
بعدها جاء Herrmann عام (1910) بنظريته الفريدة التي تناول بها كل الاختصاصات انماط تفكيرهم والوسيلة الافضل لتحسين الاداء بعد التعرف على انواع الانماط الاربعة لـ Herrmann حيث تبدأ فلسفة هيرمان من مفهوم ينطلق من مصطلح Instrume Dominance Brain Herrmann (HBDI) وتعني اداة هيرمان للسيطرة الدماغية (Huge 2010 :1).



الشكل رقم (03): النموذج الرمزي الرباعي لنيد هيرمان لتفسير التفكير

6- تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير (herrmann) :

حسب مصطفى قسيم الهيلات (2015) تعد نظرية الدماغ الكلي لنيد هيرمان واحدة من النظريات التي تسلط الضوء على مجموعة من العمليات الديناميكية، وتزيد الوعي وفهم النفس والآخرين وتساهم في التطور المجتمعي والمؤسسي ويرى هيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي الى استخدام جزء واحد من الأجزاء الأخرى، ويؤدي هذا الى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ وهذه الأجزاء والأنماط المرتبطة بها هي:



الشكل رقم (04): المكان الرمزي لأنماط التفكير الأربعة للدماغ لنيد هيرمان

6-1- نمط التفكير A :

اعلى يسار الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة تحليلية دقيقة للمشاكل العالقة بالتخطيط المسبق لها مع تحمل كامل لمسؤوليات التنفيذ، وبالتالي التوصل الى نتائج محددة ويتميز بمجموعة من المميزات الفريدة وله عيوب ايضا مما يجعل صاحب هذا النمط يفكر بطريقة مختلفة عن الاخرين واهم خصائصه: (منطقي، تحليلي، كمي، مالي)

(Mahnane, et al,2011 670)

- **منطقي** : بقدرته على الاستدلال والاستنتاج مما حدث سابقا له.
- **تحليلي** : اي له قدرة على تجزئة الافكار والمواقف ومن ثم فحصها لمعرفة مدى ملاءمتها مع بعضها البعض.
- **كمي** : اي يتجه نحو علاقات عددية ويميل الى معرفة القياسات الحقيقية.
- **مالي** : في رصد ومعالجة القضايا الكمية ذات العلاقة بالتكاليف والميزانيات والاستثمارات

( Herrmann 1981 :01)

## 6-2- نمط التفكير B :

أسفل يسار الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة اتباع الاجراءات المملة خطوة بخطوة بالاهتمام الدقيق للتفاصيل والتخطيط المستمر لما هو كائن وموجود، ويتميز بمجموعة من المميزات الفريدة وله عيوب ايضا مما جعل صاحب هذا النمط يفكر بطريقة مختلفة عن الاخرين واهم خصائصه:

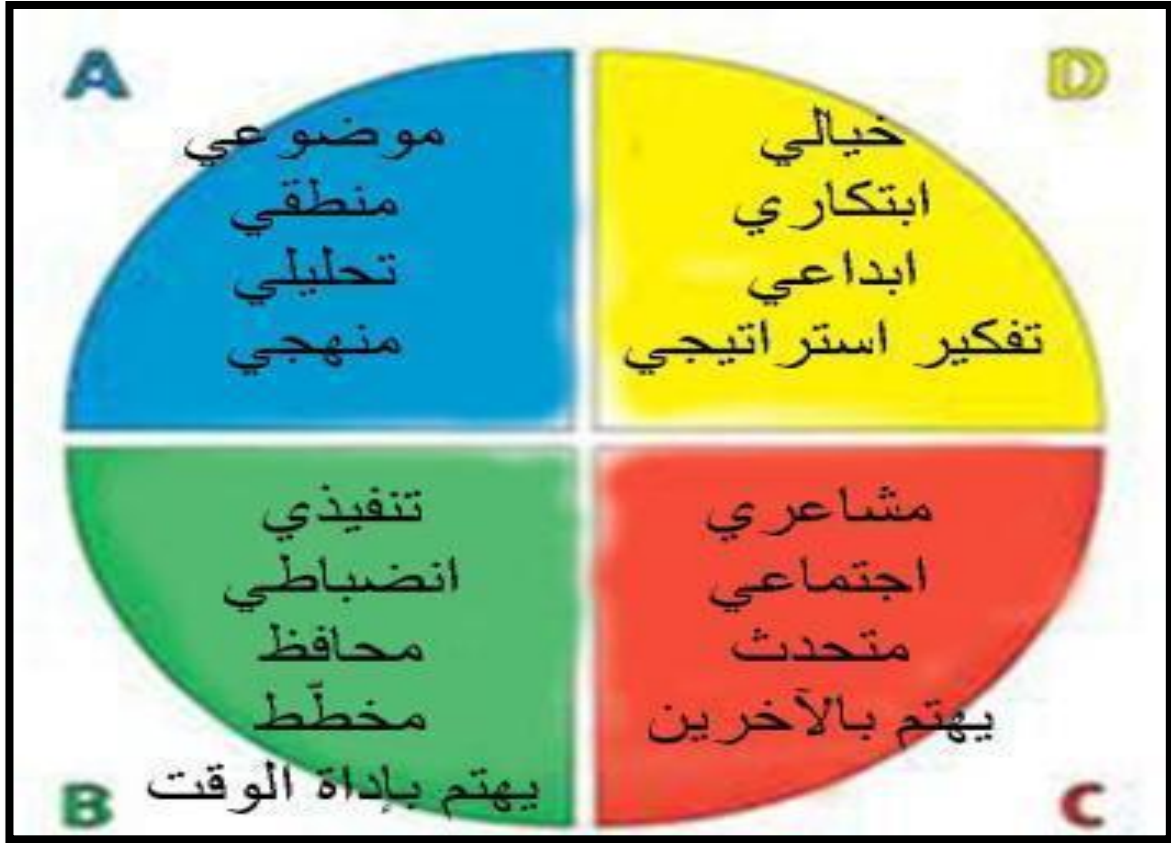
هو مخطط، منظم، تفصيلي، متسلسل (Mahnane, et al,2011:670)، ويبين Lees بانهم قادرين على ان يقضوا المهام المناطة بهم بالبحث عن الكمال في التفاصيل (Lees,2007:1).

## 6-3- نمط التفكير C :

اسفل يمين الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة تكون فيها العاطفة والتسامح ظاهرين وذلك بتعاون الاف ارد لحل مشكلاتهم من مخيلتهم للموضوع، يبدأ من اسفل يمين الدماغ وفقا لنظرية- Herrmann - ويتميز بمجموعة من المميزات الفريدة وله عيوب ايضا مما يجعله يفكر بطريقة مختلفة عن النمطين الذي تم ذكرهما سابقا. - اهم خصائصه : عاطفي، اجتماعي، روحي، موسيقي (Mahnane, et al,2011:670) عاطفي كونه يملك مشاعر جياشة مع سهولة استثارتها من قبل الاخرين.

6-4- نمط التفكير D :اعلى يمين الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة ابداعية بتركيزهم على الصورة الكبيرة للمشاكل العالقة وتجاهلهم للغموض البيئي بوضع بتوليفة فكرية لمجموعة من الرؤى والاحلام المستقبلية يقع في اعلى يمين الدماغ، ويحتوي على مجموعة من المميزات والعيوب التي تميزه عن الانماط الاخرى (كلي، حدسي، تكاملي، تركيب) (Mahnane, et al,2011:670) في قدرته على اد ارك وفهم الصورة الكبيرة دون الاهتمام

بالقضايا والانفعالات الفردية، حدسي لأنه يعرف الاشياء دون التفكير بها ويمتلك فهما ومعرفة دون ان يحتاج الى نتائج حقيقية، تكاملي لقدرته في جمع اجزاء الافكار والمفاهيم المختلفة وصياغتها بشكل متكامل، تركيب في مزج وتوحيد الافكار المنفصلة في شيء جديد (Herrmann, 1981:1)



الشكل رقم ( 05 ) : تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير

#### 7-قراءة وتفسير نموذج هيرمان:

المناطق الأربعة A B C D مقسمة إلى أربع أرباع دوائر تكبر تدريجيا كلما ابتعدت عن المركز وكما في الشكل وللدوائر الأربعة معان كالآتي:

-الدائرة الاولى القريبة من المركز وتأخذ الرقم ( 4 ) تمثل سيطرة دماغية ضعيفة ومدى درجاتها على مقياس هيرمان بين ( 0-33 ) فإذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع ( A ) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع ضعيفة أي يتجنبه المستجيب.

-الدائرة الثانية وتأخذ الرقم ( 3 ) تمثل سيطرة دماغية متوسطة ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين ( 34-66 ) فإذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع ( B ) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع متوسطة وتفضيله ثانوي.

-الدائرة الثالثة وتأخذ الرقم (2) تمثل سيطرة دماغية قوية ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (67-99) فاذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع (C) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع قوية وتفضيله أساسي. -الدائرة الرابعة وتأخذ الرقم (1) تمثل سيطرة دماغية قوية جدا، ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (123-133) فاذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع ولنفرض الربع (D) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع قوية جدا وتفضيله أساسي بامتياز (مصطفى القسيم، 2015 : 93-91) .

### خلاصة :

التفكير متضمن في كل نشاط ذهني يساعد على صياغة المشكلة بطريقة يمكن من خلالها إيجاد الحلول المناسبة لها أو اتخاذ القرارات التي تتناسب مع طبيعة المشكلة وان الطبيعة المركبة التي يتميز بها تفكير الإنسان تكمن وراء تقدم المفاهيم التي ارتبطت بمفهوم التفكير والى اختلاف الآراء والتعريفات الخاصة بالتفكير والى تعدد التخصصات التي عنيت بدراسة موضوع التفكير ومن جهة أخرى يعزى إليها تداخل الأسس التي قام عليها تصنيف العلماء لأنماط التفكير .

## الفصل الثالث :

### الميول المهنية

#### تمهيد

1. تعريف الميول
2. خصائص الميول
3. تعريف الميول المهنية
4. أهمية الميول المهنية
5. اهداف دراسة الميول المهنية
6. العوامل المؤثرة في الميول المهنية
7. نظريات الميول المهني
8. طرق قياس الميول

#### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعد الميول المهنية من أهم جوانب الشخصية التي اهتمت بها الدراسات المتناولة لموضوع التوجيه التربوي والمهني . ويعود هذا الاهتمام لما لاحظته المشتغلون بمجال التوجيه من أن أكثر التلاميذ تحمسا لدراساتهم هم الأكثر ميلا للدراسة . كما أن أكثر العاملين رضا عن عملهم هم الذين يعملون في مهن تتفق مع ميولهم فهؤلاء جميعا يستشعرون وجود صلة بين ما يدرسون وما يعملون وبين أوجه النشاط التي يفضلونها.

## 1-تعريف الميول:

### لغة :

جاء في المعجم المدرسي ( مال ) يميل ميلا إلى المكان : عدل إليه والى الشيء او الشخص : رغب فيه وأحبه، واستمال فلنا : آماله وستعطفه، والميل هو الانعطاف نحو الشيء وجمعه ميول. وهو من اصل كلمة مال يميل ميلا و تميلا وميلانا وميوله الى المكان، عدل اليه ومال الى الشيء او الشخص أي رغب فيه واحبه، مال عن الطريق حاد عنه وتركه . ( المنجد في اللغة و الاعلام، 1991، 889 )

وعرفه في المعجم الوسيط على انها من مال ميلا وميلانا أي زال عن استوائه ، يقال مال الحائط لم يكن مستقيما ومالت الشمس عن كبد السماء ،ويقال مال عن الحق ومال اليه أي احبه وانحاز له، ويقال فاستمال، واستمال فلانا أي استعطفه واماله. ( انيس واخرون،2000، 13)

### اصطلاحا :

الميل هو شعور بالتفضيل لمناشط أو أشياء أو أفكار معينة بحيث يتجه إليها الشخص .

(شحاتة ،2010،55)

كذلك الميل يعرف على أنه شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد وتختلف الميول من شخص إلى آخر ،كما قد تكون عابرة قصيرة الأمد، أو دائمة تستمر مع الانسان مدة طويلة وقد تكون قوية في شدتها عند الشخص وقد تكون ضعيفة .

ويرى أبو خطيب :أن الميل يتضمن حب نشاط معين أو المشاركة فيه أو تفضيله .

(السيد الحسني، 2001، 244)

يقول فرويد Fried "الميل من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانات الحب والكراهية نحو الأشياء، أما من الناحية الموضوعية فهي تتمثل في الاستجابات الخارجية، وسواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية فإن الميل عبارة عن نشاط قبول أو رفض"

اما سترونج Strong يرى أن "الميل استجابة حب في حين أن النفور استجابة كراهية، ويكون الميل موجودا إذا كان لدينا شعور بالحب أو الكراهية".

ويعرفه فؤاد البهي " بأنه شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، وهو في جوهره اتجاه نفسى يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين أو في ميدان خاص. فالانتباه بهذا المعنى أهم عنصر من عناصر الميل، فغالبا ما ينتبه الفرد إلى ما يميل إليه".

ويفرق ثورندايك Thorndike وهاجن Hagen بين الاتجاه والميل على أساس العمومية والخصوصية، ذلك بأن الاتجاه النفسي لا يقتصر على مجرد النشاط الذى يميل بالفرد نحو موضوع ما، بل يتسع حتى يشمل على مجرد تهيؤ الفرد لهذا الميل، ويشتمل الميل على ناحية ايجابية وناحية سلبية، (فؤاد البهي، 1997، 294)

اما فرج طه فيعرف الميل بأنه "عبارة عن اتجاه نفسي إيجابي محب نحو موضوع معين قد يكون شخصا أو مادة دراسية أو فكرة أو مهنة .....الخ. (فرج طه، 2003، 276 )

يعرفه انتصار يونس بأنه "عبارة عن اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه والاهتمام حول موضوع معين وعليه فهو يتنوع بتنوع الموضوعات فهناك الميل الأدبية والمهنية والعلمية... الخ. (انتصار يونس، 1993، 128)

وعرفه بركات بأنه الاهتمام بأمر معين بحيث يقبل الشخص على التحدث فيه والانشغال به، ويسير لمزاولته ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وشوق. (بن أحمد، ب س، 51 )

عرف جيلفورد Guilford 1948 الميل بأنه " نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع من الأنشطة . (كراجه، 1997، 219)

## 2- خصائص الميول :

يذكر "عطية هنا " أن سترونج (1943 Strong يلخص) خصائص الميول فيما يلي :

- ✓ الميل ليس جانبا سيكولوجيا منفصلا عن غيره ولكنه مظهر من المظاهر المتعددة للشخصية .
  - ✓ الميل يعبر عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلا على الكفاءة فالميل إلى لعب الكرة لا يدل على المهارة في لعبها .
  - ✓ الإنسان يميل إلى شيء معين لا يدل دلالة كبيرة عما يحدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل، ولكنه قد يلقي الضوء على ذلك .
  - ✓ إن التقديرات تكون دقيقة على يد موجه مدرب خبير وليس على يد "هاو" ولكنها تكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي لعدة مئات من الحالات .
  - ✓ إن التقديرات المهنية للميول تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكنه لا يدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة .
  - ✓ أنه على الرغم من أن نتائج الأبحاث تدل على وجود علاقة بين الميل والقدرة إلا أن قياس هذه القدرات ينبغي أن يتم بطريقة مباشرة وليس عن طريق اختبارات الميول .
  - ✓ إن اختبارات الميول تعطينا معلومات لا نحصل عليها من اختبارات القدرات فهي تشير إلى ما يريد أن يقوم به الفرد والاتجاه العام الذي ينبغي أن يسير فيه حتى يحصل على السعادة والرضا في حياته . (عطية هنا، 1959، 101)
- ويضيف "فؤاد البهي" إن خصائص الميول تتباين في المدى الزمني للميل وفي اتساع ميدانه، وفي شدته وقوته، فمن حيث المدى الزمني تمتد بعض الميول في حياة الفرد حتى تكاد تستغرق أغلب مراحل نموه ومنها ما يظهر بوضوح في طور خاص من أطوار الحياة ثم يختفي بعد ذلك، أما من حيث الاتساع فقد يتسع ميدان الميل حتى يكاد يسيطر على أي مظهر عام من مظاهر النشاط النفسي، أو يضيق حتى يقتصر على ناحية خاصة منه، ومن حيث الشدة في ميدانه يمكن ترتيب ميول كل فرد تبعا لشدتها وقوتها فمن الناس من يفضل ميلا على آخر، فيفسر ذلك مدى شدة وقوة بعض ميوله .

(فؤاد البهي، 1997، 295)

### 3- تعريف الميول المهنية :

يعرف "اندروكاسون Carson Andrew" الميول المهنية في قاموس علم النفس المهني Vocational of Dictionary Psychology بأنها: جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني والتكيف مع المهنة المختارة، ويشير إلى الأنشطة والعمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة.

(Andrew Carson, 2005, 04)

كما يعرف "صالح الخطيب" الميل المهني بأنه شعور بالرغبة يصاحبه انفعال تجاه مجال مهني محدد، سواء أكان هذا الشعور حقيقيا أم متخيلا .

(صالح الخطيب، 2005، 25)

و يشير "عطية هنا" إلى تعريف "سترونج Strong" للميول المهنية بأنها مظهر من المظاهر المتعددة للشخصية وهو بمثابة تعبير عن الرضا النفسي.

(عطية هنا، 1959، 153)

ويرى "كامل عويضة": "الميل المهني بأنه ميل الفرد إزاء مهنة معينة وقياس الميل ذو قيمة وخاصة في التوجيه المهني لأنه يبين :

✓ ما إذا كان الفرد يميل إلى العمل في المهنة التي يتقدم إليها ميلا كافيا يجعله يستمر فيها

✓ ما إذا كان الفرد سيجد نفسه بين زملاء له في العمل مشابهين له في الميل

✓ اقتراح مجالات أخرى غير المهنة التي قد لا يكون له ميل فيها.

(كامل عويضة، 1996، 55)

يشير "عطية هنا" أن "كارتر Carter" يعرف الميل المهني بأنه محاولة يقوم بها الفرد لتحقيق مركز مرموق بالنسبة له فإذا ما نجح في ذلك كان الشعور بالرضا قويا وهذا الشعور يقوي تحقيق الذات.

(عطية هنا، 1959، 154)

كما يعرف "فرج طه" الميول المهنية بأنها ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين، بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره، حتى لو كان دخله أقل، لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له، وينبغي أن نأخذ في الحسبان ميول الفرد المهنية ونحن نقوم بعمليات التوجيه المهني أو التأهيل المهني

أو الاختيار المهني كما نأخذ في حسابنا استعداداته وخصائصه المختلفة حتى نتوقع له النجاح في العمل. (فرج طه، 1994، 450)

كما تعرف بانها " الشعور بالميل نحو مهنة أو حرفة معينة أو ناحية معينة من مهنة ما، و يصاحب هذا الشعور عادة ردة فعل عملية أو خيالية .

(فريد النجار، 1993، 184)

ويضيف "جودت عزت عبد الهادي عطوي" أن الميول المهنية تعني: " مجموعة تفضيلات الفرد نحو مهن أو نشاطات أو هوايات مهنية معينة، أما أنماط الميول المهنية فيقصد بها التفضيلات والاهتمامات الأكثر شيوعاً لدى الأفراد على كل من هذه المهن والنشاطات والهوايات المهنية. (ميسر ياسين محمود، 1999، 10 )

وعليه فالميول المهنية هي رغبة الفرد في الالتحاق بالنشاط الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته والتي تساعده على النجاح في المهنة التي يختارها.

الميول المهنية هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عن حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه. (عزت، 2014، 113)

وعرفها أوسكار Oscar (1948) بأنها: السمات الشخصية ذات الدلالة بالنسبة للنجاح المهني والشعور بالرضا عن المهنة وهذه السمات تظهر في اختبارات الميول المهنية واختبارات القيم . (الحارثي، 1992، 15)

كما عرفه " القاسم" 2001 انه المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبديها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة.

#### 4- أهمية الميول المهنية :

نالت الميول المهنة اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية في القرن الماضي لما تمثلته عملية الاختيار المهني من أهمية لكل من الفرد والأسرة والمجتمع، ومع التطور السريع في عالم المهن، من حيث التنوع والمتطلبات، إضافة إلى التطور التكنولوجي السريع، أصبح من المهم البحث في وسائل وطرق مساعدة الفرد في هذه العملية، وتعتمد عملية الاختيار المهني على

معرفة الفرد لنفسه، من حيث القدرات والميول والسمات الشخصية، وصحة جسمه وظروف بيئته، ومعرفة الفرد للمهن المختلفة، وما تتطلبه من قدرات، وما تقدمه من فرص عمل، وهذا ما يوصي به المرشدون المهنيون، ورغم ذلك فإن قلة من الأفراد يقومون باستكشاف مهنتهم قبل أن يلتحقوا بها وذلك لغياب قاعدة البيانات في المدارس، فكثير من طلبة المدارس الأساسية والثانوية لا يعرفون ما هي المعلومات التي عليهم أن يبحثوا عنها حول المهنة.

كما أشار سترونج " Strong بأن الميول المهنية تزودنا بمعلومات إضافية لا يمكن لأي مصدر آخر أن يزودنا بها، سواء كان تحليل القدرات أو الاستعدادات اللازمة لاختيار مهنة ما " (جودت عزت عبد الهادي وآخرون، 1999، 108)

إضافة إلى أن الميول تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد، ومدى رضاه عن دراسته ومهنته. (سعدون سلمان الحلبوسي وآخرون، 2002، 95)

نستنتج مما سبق أن الميول المهنية تساعد الشخص على تحقيق ذاته وتطوير طموحاته، كما تتدخل بشكل كبير في مدى نجاحه في المهنة، باعتبار أنها تحدد مدى رضاه عنها، فكلما كان الفرد أكثر ميلاً للمهنة كلما كان أكثر رضى عنها، وبالتالي يقبل النشاط بجميع نواحيه، محاولاً تحقيق ذاته وطموحاته من خلال الإنجازات المحققة في هذه المهنة.

## 5- أهداف دراسة الميول المهنية :

تظهر أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية في عدة مجالات نذكر منها:

✓ في التوجيه التربوي والمهني حيث تلعب الميول دوراً كبيراً في توجيه حياتهم، وتظهر أهميتها بوضوح في تعليمهم وفي أنواع النشاط الذي يشغلون به أوقات فراغهم، وفيما يرسمون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وهي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم وارتياحهم في المهنة التي يقومون بها، كما أنها تساعد في إشباع حاجاتهم النفسية الأساسية.

✓ في الاختيار والتصنيف: نستعمل الميول في اختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهنة معينة كما تستعمل بغرض تصنيفهم حسب المجموعات المهنية المتوفرة وتساعد في رسم البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يمكنهم من الاستمرار في المهنة التي يلتحقون فيها ويقلل من رغبتهم في تغيير هذه المهنة والانتقال منها .

- ✓ في البحث التربوي والاجتماعي يستعمل الباحثون الميول من اجل اكتشاف التغيرات والاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل القدرات، سمات الشخصية وغيرها، وفي المساعدة على فهم العالقات بين المهن المختلفة وفي تصنيف المهن إلى مجموعات مهنية متشابهة من حيث قدرات وميول ومعارف مهارات الذين يرغبون في الالتحاق بها
  - ✓ تعتبر أداة اتصال بين المرشد النفسي والطالب فكثير من الطلاب يشعرون بالراحة التامة عندما يحصلون على معلومات.
  - ✓ تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالديه حيث إذا عرف الآباء عن ميول أبنائهم،
  - ✓ تستعمل كدليل لمساعدة الشخص على التكيف وتطوير خطته المهنية .
  - ✓ تساعد الناس على فهم عدم رضاهم الوظيفي وبالتالي تغيير وظائفهم إلى الوظائف التي تطابق ميولهم .
  - ✓ دراسة سلوك المجموعات فمثال المجموعات غير المتجانسة تعتبر اقل كفاءة من سلوك الجماعات المتجانسة.
  - ✓ المساعدة في تصميم الظروف المناسبة للعمل.
  - ✓ دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المتشابهة ومثال اذا كانت ميول الآباء والأبناء مختلفة فإننا نحتاج إلى مساعدة لخلق الاتصال بينهما.
- (عزت، 2014، 111)

## 6-العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

هناك العديد من العوامل في تكوين الميول المهنية لدى الفرد ، منها الثقافية و الاجتماعية التي توجد في البيئة ، و الخبرة الشخصية وغيرها ويمكن توضيحها كما يلي :

### ❖ العوامل الذاتية : وتتمثل في

- ✓ صفات الفرد الوراثية اذ ان للوراثة اثر واضح في الميول المهنية وهذا لا ينافي أن البيئة عامل مهم في ذلك ، و أن الوراثة أكثر أهمية في تحديد الميول المهنية.

✓ عامل الجنس الذي يميز الذكور عن الإناث في نواحي كثيرة كالتكوين الجسمي حيث لها أثر كبير على الميل نحو مهنة أو عمل أو تخصص معين بحكم ان هناك مهن تناسب الرجال ولا تناسب النساء والعكس.

✓ عامل السن اذ يمر الإنسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة ، ولكل مرحلة من العمر ميول خاصة فمثلا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال كما ان في مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشاب باختلاف عمره الزمني ، فكلما تقدمت سن الشاب كلما زادت ميوله نضجا و استقرارا ، حتى يصل إلى سن الثامنة عشر إلى الحادية والعشرين التي تدل نتائج الكثير من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتستقر إلى حد كبير فيها ، وتدلل الدراسات التي قام بها "بوروجيا" على عينة من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 25 سنة على أن الميول الأدبية و الدينية تزداد تبعا لزيادة العمر الزمني ، و أن الميول الخلقية و الاجتماعية و المهنية تزداد بسرعة بعد خمسة عشر سنة ، وأن الميول الفنية تقف الى حين يبلغ الفرد عمر الثالث عشر سنة ، ثم تظل بعد ذلك في زيادة حتى يبلغ العمر السادس عشر سنة ، و أن الميل للمخاطر ينقص بعد الواحد والخمسون سنة ، وتقل بذلك سرعة نموه. (القرعان، 2009، 74)

✓ الرضا عن المهنة أيضا من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية للفرد ، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا و التي تتيح لهم الاستقلالية وكذلك عندما يؤمن بأهمية و قيمة العمل وأن قيمة المرء يحكم عليها من خلال عمله كما أن النجاح يولد متعة أكثر في أداء العمل و دافعا للمضي فيه.

#### ❖ العوامل البيئية : وتتمثل في :

✓ العوامل الأسرية فالأسرة هي الحاضنة الأولى للفرد منذ والدته حتى يصبح شابا و هي تعتبر البيئة الأولى للفرد ، فالفرد يتأثر بأسرته بصفة عامة و بالوالدين بصفة خاصة ، كما ان الظروف الاجتماعية الأسرية التي يعيشها الفرد على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي لها أثر كبير في الميول ، فمعتقدات الأطفال عن ميول آبائهم لها أهمية كبيرة في تشكيل ميولهم الحقيقية ، فقد وجدت "لوفين ودايت 1958" أن الطلاب الذين يميلون لدراسة العلوم كان هناك احتمال أكثر و ذو دلالة أن يكون آبائهم بميول علمية و حاولوا أن يزودوا

أبناءهم بالمعرفة و المهارات التطبيقي، و يؤثر الآباء تأثيرا كبيرا في اختيار أبنائهم لمهنتهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

✓ العوامل المدرسية ايضا تعتبر عامل بيئي ثاني بعد الأسرة من ناحية تأثير الفرد بها ، فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تساهم المدرسة و بشكل كبير في تكوين شخصيته و تمس بهذا التأثير بشكل أساسي الميول حتى تبقى ثابتة في المراحل اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصة لممارسة واستعراض عينة واسعة من المهن الأكاديمية و المهن التطبيقية الأخرى و يقررون أيا من هذه المهن يرغبون في الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد إنهاء سنوات الدراسة.

❖ **العوامل الاجتماعية :** وتتمثل في ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، فهو يسهم إسهاما كبيرا في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية و الاجتماعية و الثقافية و التقاليد والقيم و يبدو ذلك جليا في اختلاف ميول أبناء البيئات الصناعية والريفية والمدنية و كذلك ميول الأفراد الذين عاشوا في بيئات محرومة و الذين عاشوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال و الحرية. (عياد،2011، 25)

7- نظريات الميول المهني :

7-1/ نظرية "جون هولاند":

من أشهر الذين زاجوا بين الشخصية والتفضيلات المهنية "جون هولاند" الذي يعتقد أن الفرد يختار مهنته وفق المبادئ التالية :

✓ يعرب الفرد عن شخصيته باختياره لمهنته.

✓ ينجذب الأفراد نحو المهن التي يشعرون انها ستزودهم بخبرات تناسب شخصياتهم.

✓ أفراد المهنة الواحدة لهم شخصيات متشابهة، ويتشابهون بالاستجابات في كثير من المواقف . (محمد يوسف شهاب،1992، 02)

وقد اقترح "هولاند" ستة بيئات تقبلها ستة أنماط للشخصية ، سمي الأولى بالبيئات المهنية و الثانية التطور الهرمي للسماة الشخصية ، ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست ، وقد أعطيت البيئات المهنية الست نفس أسماء أنماط الشخصية و هي كالتالي

1- **البيئة الواقعية:** المهن في هذه البيئة تحتاج إلى جهد بدني واضح ، مثل المزارع وميكانيكي السيارات وتحتاج هذه البيئة إلى مهارة الصبر و الحركة.

و يتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة ب :

- ✓ العدوانية و الميل الى النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة ومهارة جسمية ورجولة .
- ✓ يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارة لفظية و ذات العالقة الاجتماعية مع الآخرين.
- ✓ يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير .
- ✓ يتميزون بأنهم عمليون في تفاعلهم مع مشاكل الحياة .
- ✓ يفضلون الأعمال اليدوية والبراعة و الأدوات والأجهزة و الحيوانات و يكرهون المساعدة و الفعاليات التعليمية .
- ✓ قيمهم أشياء ملموسة مثل المال و القوة و من أمثلة مهن هذه البيئة العمال ، الفلاحين ، سائقي الشاحنات ، النجارين .... الخ

**2- البيئة العقلية:** المهن في هذه البيئة تحتاج الى التعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة ويلزم هذه البيئة كثير من الذكاء مع الأرقام والإبداع، مثل المختبر والمكتبة ويقابلها أصحاب التوجه العقلي و يتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم :

- ✓ يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة .
- ✓ يستمتعون بمطالب و نشاطات العمل الغامض، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء و علاقاتها .
- ✓ يمتلكون قيم واتجاهات غير تقليدية .
- ✓ يتجنبون التفاعل الاجتماعي و تكوين العلاقات مع الآخرين و من الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة الأطباء ، الباحثين ، الفيزيائيين ، الكيميائيين ، البيولوجيين . (عرفات،2008،10)

**3- البيئة الاجتماعية :** ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي و يتصف أصحاب هذه البيئة بما يلي :

- ✓ يمتلكون مهارات لفظية واجتماعية عالية لتحقيق أهدافهم المهنية .
- ✓ قيمهم الأساسية إنسانية ودينية .
- ✓ يفضلون التعليم و الخدمات الاجتماعية و الإرشاد والمعالجة النفسية .

✓ يفضلون حل مشاكل بطريقة عقلانية، و من أهم المهن التي تمثل هذه البيئة، الأخصائيين الاجتماعيين، المرشدين و المعلمين... الخ .

**4- البيئة التقليدية :** و يقابله البيئة الملتزمة، و يتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بـ :

✓ الالتزام والتقييد بالقوانين و القواعد و الأنظمة و الرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ .

✓ يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.

✓ القدرة على ضبط النفس .

✓ يفضلون النشاطات التي تتطلب تنظيمًا لفظي و عددي.

✓ ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة .

✓ يحصلون على الرضا ويتجنبون الصراع والقلق .

✓ يميلون إلى الروتين في حياتهم .

✓ يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها ، ومن بين هذه المهن التي تمثلها

هذه البيئة أمناء الصناديق في البنوك ، أعمال السكرتاريا ، المحاسبون المكتبيين (مشري،2013،52)

**5- البيئة المغامرة:** وتتمثل في البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي:

✓ إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية .

✓ يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة ولديهم قدرة وسيادة وتأثير على الآخرين .

✓ يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد.

✓ اجتماعيون ويهتمون أكثر بالقوة والمركز الاجتماعي .

✓ يميلون إلى الأعمال الخطرة والغير عادية ومن المهن التي تمثل هذه البيئة السياسيون

و المحامون والصحافيون و رجال الأعمال و مندوبي المبيعات.

**6- البيئة الفنية :** وتتمثل في أصحاب التوجه الفني و يتصف هؤلاء بأنهم :

✓ يفضلون العلاقات الغير مباشرة .

✓ يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي .

✓ يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.

✓ يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.

- ✓ يظهر من القليل من ضبط النفس.
- ✓ أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي .
- ✓ قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس.
- و من المهن التي تمثل هذه البيئة الموسيقيون ، الشعراء ، الأدباء ، الرسامون...الخ (عبد الهادي، 2014، 65-67)

وكل شخص ينتمي إلى نمط من الأنماط الستة التي تقترضها النظرية وهذه الأنماط هي:

✓ **الواقعي:** الشخص الواقعي يفضل المناشط التي تتطلب قوة بدنية ويميل إلى الحرف والأعمال اليدوية.

✓ **التحليلي:** يميل إلى التروي والتفكير و الأعمال المثالية بالنسبة له البحث العلمي.

✓ **الفنان:** يميل إلى العزلة والنظرة الذاتية والعمال المثالية بالنسبة له الفنون والآداب.

✓ **الاجتماعي:** يميل إلى لعب الدوار والاختلاط بالناس والأعمال المثالية بالنسبة له التدريس والإشراف والتوجيه الاجتماعي .

✓ **التجاري:** يميل إلى العمل بالمشروعات التي تحقق الأرباح والأعمال المثالية بالنسبة له البيع والتسويق .

✓ **التقليدي:** يميل إلى التعامل مع الأوراق والملفات والعمال المثالية بالنسبة له أعمال السكرتارية والأعمال الحسابية والمالية.

وهناك أربعة افتراضات في النظرية وهي ان :

- ✓ كل شخص يمكن أن يصنف على انه يتبع احد الأنماط الستة .
- ✓ هناك ستة أنماط من البيئات هي نفسها أنماط الشخصية .
- ✓ إن الأفراد يبحثون عن البيئة التي تتفق معهم
- ✓ إن سلوك الفرد نتيجة تداخل بين نموذج شخصيته والبيئة
- ✓ وإن التطابق يحدث عندما يتواجد الأفراد في بيئة تتفق مع شخصياتهم وعكس ذلك. (شحاتة، 2010، 449)

و قدم هولاند خمسة مفاتيح لفهم نظريته بشكل دقيق وهي:

1-**الاتفاق :** ويقصد به أن هناك أنماطاً سواء كانت شخصية، أو بيئية مهنية تتسجم مع أنماط معينة دون أخرى ، فمثال نمط البيئة المهنية الواقعي ، و نمط البيئة المهنية البحثية أكثر انسجاماً مع بعضها أكثر من انسجام نمطي البيئتين المهنيين التقليدي و الفني.

**2- التمايز :** ويعنى به نقاء النمط المهني ، اذ أن بعض أنماط الأفراد أو البيئات تكون نقية ، أي أنها ال تتشابه مع الأنماط الأخرى ، أما النمط الذي تنتزع أوصافه على الأوصاف الستة ،فانه يعد نمطا موزعا أو عاما ، فالتمايز يعني الاختلاف في درجة النقاء و الانتساب إلى نمط معين .

**3- الذاتية :** و يبين هذا المفهوم مدى الثبات و الوضوح في الذاتية الشخصية للفرد ، أو في ذاتية بيئته ، و تتحدد الذاتية الشخصية بمدى امتلاكه لصورة واضحة وثابتة لأهدافه ، و ميوله ، و مواهبه ، أما ذاتيته للبيئة فتتحقق بتكامل الأهداف والمهام ، وتبقى ثابتة على ذلك فترة طويلة من الزمن .

**4- التطابق :** ويحدث التطابق عندما يوجد الأفراد في بيئات تتفق مع أنماط شخصياتهم ، و ذلك لان الأفراد يزدهرون عندما يكونون موجودين في البيئة التي تتفق معهم ، و يكون التطابق كاملا عندما يكون نمط الشخصية متطابقا تماما مع البيئة المهنية التي هو موجود فيها .

**5- الحساب :** و هنا يرى "هولاند" أن العلاقة بين الشخصية و أنماط البيئات يمكن ترتيبها طبقا للشكل السداسي ، على أساس أن المسافات بين البيئات تتناسب عكسيا مع العلاقات بينها ، أي كلما بعدت المسافة بين نماذج الشخصيات و البيئات كان ذلك دليلا على تدني العالقة بينها .  
(العريزي،59،2011)

**7-2/نظرية سوبر 1979 Super :** يعد سوبر من أكثر علماء التطور المهني اهتماما بالفرد وإمكانياته، و فقد ركزت أبحاثه التي استمرت أكثر من ثلاثين عاما على إيجاد تصنيف للوظائف بدلالة الميول والقدرات وتطوير أدوات وأساليب تساعد المرشد المهني على تقرير مدى وجود سمات محددة تكون أكثر انسجاما مع نوع معين من المهن، وقد طور سوبر نظرية الاختبار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وهي مبنية على الافتراضات التالية :

✓ أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعدادات وسمات الشخصية .  
✓ أن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات .

✓ أن كل مهنة تتطلب نمودجا محدد من القدرات والميول .

✓ أن اختيار إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة .

✓ تتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه .

✓ يمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول، وبالتالي على اختيار المهنة .

✓ إن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد .

✓ يزداد رضا الفرد عن عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله.  
(كمال صبحي نزار، 2005، 03)

وقدم سوبر مراحل الاختيار كما يلي:

✓ **التبلور** من 15 الى 18 سنة وهي فترة مهمة في تشكيل أهداف مهنية عامة من خلال الوعي و أدراك المصادر المهنية المتاحة و من خلال القيم و الاهتمامات و التخطيط للمهنة المفضلة عند الشخص.

✓ **التحديد** من 18 سنة الى 21 سنة و هي الانتقال من فترة مهنية الى نشاط مهني أكثر تحديد ويكون لدى الشخص مفهوم واضح عن التخصص المراد الالتحاق به

✓ **التطبيق** من 21 الى 24 سنة و هنا يقوم الفرد بالتدريب المهني على المهنة المحددة و الدخول الى العمل المناسب

✓ **الاستقرار** من 24 الى 35 سنة: و هي فترة تأكيد على المهنة المفضلة و ذلك من خلال خبرة عملية حقيقية و باستخدام و توظيف المهارة و الموهبة في إظهار الاختيار الأنسب.

✓ **الاندماج** من سن 35 فما فوق وهي فترة انشاء و تأسيس في المهنة و ذلك من خلال التقدم في المهنة عن طريق الخبرة والأقدمية و الاندماج مع المهنة و الإخلاص لها .  
(مشري، 2013، 60) و قد ركزت هذه النظرية على كيف و متى يختار الفرد المهنة أكثر من تركيزها على لماذا يختار الفرد تلك المهنة، و يعاب على تعميم نتائجها لكونها لم تطبق على عينة واسعة و متنوعة فقد طبقت على عينة محدودة من الذكور ميسوري الحال.

### 7-3/ نظرية سترونغ **Strong Theory**:

قام "سترونج Strong" بمجموعة من الأبحاث والدراسات بخصوص طبيعة الميول ولقد

لخص من خلالها السلوك البشري في ما يلي:

✓ رغبات يسعى الفرد لتحقيقها وتختص هذه الرغبات بدوافع الفرد وطموحه وأحلامه وميوله ومطامعه ومسراته وهي أسباب السلوك .

✓ الكشف عن الوسائل المضبوطة للوصول لأهدافه أي كفاءة تحقيق الهدف وعند ذلك يشعر الفرد بالرضا .

✓ ويرى "سترونج" أن الميول المهنية جميعها مكتسبة، ويمكن أن تعدل وأنها تظهر فقط بعد الخبرة أي بعد التفاعلات، مع الأشياء أو الأفراد، وبالنسبة لنفس الخبرة تختلف الاستجابات والسبب في اختلاف الاستجابات يرجع إلى اختلاف في القدرات عند الأفراد. ويشير "سترونج" أن هناك عاملين يجعلان من الصعوبة أن ترجع الميول المهنية لدى الفرد إلى قدراته وهما :

✓ ان الميول المهنية انعكاس لبيئة الفرد.

✓ إن بيئة الفرد هي التي تقيم هذه الميول (محمد السيد عبد الرحمن، 1998، 357).

#### 4-7/ نظرية أن رو Anne Roe :

تعتبر هذه النظرية أن النمو المهني عملية مستمرة، يطورها ويعدلها الفرد تبعا لمراحل عمره المختلفة، وتؤكد بأن الاختيار المهني قوي الصلة بسمات الشخصية، واختيار الفرد مهنته، وهو محاولة لإشباع حاجاته، وأن دور التوجيه والإرشاد يتلخص في تعريف الفرد بحاجاته الفعلية وتبيان نوع العمل الذي يمكن أن يتناسب مع هذه الحاجات ومساعدته في التغلب على الظروف التي قد تعترض هذه الحاجات، وأن المرشد الناجح هم الذي يعرف اتجاه الفرد المهني من معرفة حاجاته التي يهتم (فريد سالم فاخوري، 1985، 10)

و لقد تأثرت "آن رو" في نظريتها ب "جاردن ميرفي" في استخدامه لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريقة تسيير و تتدفق من خلالها طاقة الأبناء نحو العمل ، كما تتأثر بنظرية "ما سلو" في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها " فرويد" والكبت واللاشعور في نظريته التحليلية ، ورأت أن للتنشئة الأسرية دورا آخر في عملية اختياره لمهنته ، . لذلك رأت رو بأن هناك ثلاث أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد وهي :

✓ أسلوب التنشئة البارد يجعل الفرد يتجه إلى الأعمال التي ال تتطلب التعامل مع الناس و الاتجاه إلى العمل مع الآلات

✓ أسلوب التنشئة الدافئ البارد يساعد الفرد إلى التوجه نحو المهن التي تتطلب الأداء الأكاديمي العالي.

✓ أسلوب التنشئة الدافئ يساعد الفرد في التعامل مع الناس فيتجه نحو المهن الإنسانية والاجتماعية . (ترزولت ، د.ت، 544)

واعتبرت أن عدم اشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم ماسلو سيؤدي الى اختفاء هذه الحاجات و سيكون عنده تثبيت للحاجات المشبعة و التي ستصبح مسيطرة و الحقيقة ان هذه الحاجات تبقى مكبوتة في اللاشعور حتى يتم اشباعها، و وضعت نظريتها على أساس دارسه لحياة العلماء ، كذلك لم تقدم أن رو توصيات محددة في نظرياتها يمكن استخدامها في الارشاد و لم تضع كذلك تصور لتطبيق النظرية بواسطة الارشاد المهني و يعاب عليها كذلك أنها حصرت اتخاذ القرار المهني في اشباع حاجات الفرد او عدمه دون ذكره اسباب اخرى و اعتمدت النظرية على اسلوب تنشئة ثابت و أهملت جانب الميول و القدرات عند الافراد في الاختيار المهني كما انحصرت نظريتها في الطفولة المبكر.

### 5-7/نظرية باندورا Pandora :

يفترض باندورا أن تصورات الأفراد نحو أنفسهم خلال تأدية المهام المراد إنجازها تتوسط بين ما يعرفه الفرد واعتقاده في قدرته على إنجاز هذه المهمة و ان الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات هي تصورات الفرد للواقع، وقد تكون هذه التصورات مطابقة للواقع أو غير واقعية، و تؤثر متغيرات الفروق الفردية والديمغرافية على خبرات التعليم التي تلعب دورا في تشكيل اعتقادات الكفاءة الذاتية، والتي بدورها ترتبط بمخرجات الفرد وخياراته، فالطالب القادم من خلفيات تعليمية عالية و الذي يذهب إلى الندوات التعليمية و الورش التدريبية لاكتساب مهارة لمساعدة الناس و الذي يتم تعزيزه من قبل ذويه و أصدقائه سيطور اعتقادا قويا يقود إلى مخرجات إيجابية مثال الالتحاق بالجامعة مطورا ميولا نحو إحدى التخصصات التي توفر له فرصة لمساعدة الناس . (ميسون ، 2011، 83)

وما يعيب على نظرية" باندورا " اهمالها و تجاهلها لبعض المشكلات الإنسانية مثل الصراع و الدوافع اللاشعورية.

### 8/طرق قياس الميول :

لقد بدأت المحاولات لقياسها على يد "ثورندايك" Thorndike و تقاس الميول المهنية باستخدام وسائل مختلفة منها المقننة وغير المقننة:

فيما يخص الوسائل الغير المقننة : تتمثل في

✓ الملاحظة وتعتمد على النشاط وسلوك الفرد في مواقف محددة وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة

✓ المقابلة وتتخلص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه أو يكرهه من المهن.

✓ سلاّم التقدير وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة لكشف الميول عند الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم بترتيبها واعطائها درجات حسب اهتمامهم بها.

✓ اختبارات المعرفة ويختبر الشخص تحصيله ومحصلة معلوماته عن المهنة التي يرغب امتهائها مقارنة مع المهن الأخرى.

✓ اختبارات الصور ويقاس الميل نحو مهنة معينة لمقدار المعلومات والحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور .

✓ طريقة التفضيل وتتم عن طريق الاختيار الحر للفرد لمواضيع الدراسة او المهن المفضلة لديهم من بين قوائم مختلفة (عزت.2014،116)

✓ **الوسائل المقننة:** وهي مقاييس أو اختبارات تتصف بالصدق والثبات ومنها مقاييس "هولاند" مقاييس "كودر" ومقاييس "سترونج للميول المهنية" واختبار "منسيوتا" .....إلخ .

#### ❖ مقاييس هولاند :

فنظرية هولاند تقوم على أساس أن الميول المهنية هي احد مظاهر الشخصية 46 .كل شخص ينتمي إلى نمط من الأنماط الستة التي تفترضها النظرية وهذه الأنماط تتمثل في واقعي التحليلي والفنان، الاجتماعي ، والتجاري ، والتقليدي.

.وهناك أربعة افتراضات في النظرية وهي:

- كل شخص يمكن أن يصنف على انه يتبع احد الأنماط الستة
  - هناك ستة أنماط من البيئات هي نفسها أنماط الشخصية
  - الأفراد يبحثون عن البيئة التي تتفق معهم
  - سلوك الفرد نتيجة تداخل بين نموذج شخصيته والبيئة
- التطابق يحدث عندما يتواجد الأفراد في بيئة تتفق مع شخصياتهم وعكس ذلك للتطابق.
- (شحاتة،2010،449)

#### ❖ مقياس كيودر :

يقيس "كيودر" الاهتمامات في المستويات التعليمية التي تبدأ بالإعدادية وما بعدها وصولاً لمرحلة الرشد وهي تتناول الجوانب الاتية:

- الاهتمامات التخصصية.
  - الاهتمامات الوظيفية أو المهنية .
  - اهتمامات شخصية أو أنماط سلوكية: وتهدف لقياس سمة الاستقرار ، سمة تجنب الصراعات ، سمة العمل في مجال الأفكار مثل استاذة الجامعة المؤلفين ، سمة توجيه وقيادة الآخرين
- أما مسح "كيودر" للاهتمامات المهنية فقد صمم وفق محك واقعي، حيث يستخدم مجموعة مرجعية عامة وتحسب الاهتمامات المهنية للفرد من صورة معامل ارتباط بين درجتين على كل مقياس مهني وبين نمط اهتمامات مجموعة مهنية ويستخدم الحاسب الإلكتروني وليس التصحيح اليدوي .

(السامراني، 2007، 172)

❖ **مقياس سترونج**: الصورة الأصلية لهذا الاختبار في أصله الأجنبي يتكون من 399 عنصرا

مجمعة في ثمانية أجزاء وفي الأجزاء الأولى يسجل المفحوص تفضيله بان يضع دائرة حول احد الأحرف التالية :

L / like ما يحب

indiffinet/ل محايد،

dislike/d لا يحب .

كل واحد من هذه الأجزاء يختص بالأقسام التالية :

✓ المواد الدراسية

✓ المهن،

✓ الأنشطة المسلية،

✓ أنشطة متنوعة أخرى

أما الأجزاء الباقية من الاختيار فتتطلب من المفحوص أن يرتب أنشطة خاصة حسب تفضيله لها، ويقارن ميله مع أزواج من العناصر على أن يقدر مميزاته وقدراته وخصائصه الحالية .

وقد أجريت على اختيار سترونج كثير من الدراسات أعطيت قدرا كبيرا من البيانات المتصلة بثباته وصدقه.

❖ **مقياس منيسوتا** : يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة وقد ساهم هذا المقياس في ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة وميول الدارسين كمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس على 21 مهنة من المهن المتواضعة مثل: الفرن، الطباخ، البائع، الميكانيكي، الدهان،....وقد قسمت المهن إلى مجموعات مهنية بناء على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها ايجابيا لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات هي المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، العمل خارج البيت، الإلكترونيات، خدمات الطعام، التجارة وأعمال المكاتب. (ميسون، 2011، 89)

❖ **اختبار جيلفورد واخرون** : يتكون هذا الاختبار من 360 عنصر يحدد المفحوص فيه إذا كان يعتبر كل واحد كهواية أو مهنة أو هواية و مهنة معا أو لا يرغب فيه إطلاقا، ويفحص هذا الاختبار تسعة ميول هي: الميل الفني، الميل العلمي، الميل الخلوي، الميل القيادي، الميل الاجتماعي، الميل اللغوي، الميل المكتبي. (عياد، 2011، 33) .

## خلاصة الفصل :

من خلال ما جاء من تفصيل حول الميول المهنية أصبحت لدينا صورة واضحة وعلمية وموضوعية ليتمكن من خلالها الطالب من حسن التفكير والتخطيط قبل أن يخطو أي خطوة غير مدروسة قد ينجر عنها عدة مشاكل سواء نفسية كالإحباط وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين والفشل وغيرها أو اجتماعية كالبطالة وتدبب العلاقة مع الآخرين.

ومنه يبقى التخطيط الجيد والموضوعي لما يرغب فيه الطالب من مهنة وما هو متوفر وفي متناوله من فرص عمل يرقى بالفرد إلى النجاح والرضي عن الذات وعن المهنة.

# الجانِب التَطْبِيقِي

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

1. المنهج المعتمد في الدراسة
2. هدف الدراسة الاستطلاعية
3. وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
4. وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكومترية للأدوات
6. نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية
7. وصف مجتمع الدراسة الأساسية
8. وصف عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها
9. خصائص العينة الأساسية
10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

#### خلاصة الفصل

## تمهيد :

بعد تعرضنا في الفصول السابقة للجوانب النظرية بدء من تحديد المشكلة الى غاية التعرض بالتفصيل لمتغيرات الدراسة نتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها حلقة وصل بين الجانب النظري والمعطيات او النتائج المحصل عليها ميدانيا.

### 1-المنهج المعتمد في الدراسة:

يتطلب اعداد أي بحث علمي اتباع منهج معين والذي يعرف على أنه : " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن لسير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة " (عساف، 1995، 169) و لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لطبيعة دراستنا وهي العلاقة بين انماط التفكير والميول المهنية .

ايضا لان المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيئاً وتحديد خصائصها ووصفها رقمياً بما يوضح حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

### 2-هدف الدراسة الاستطلاعية

التعرف على ميدان الدراسة والتدريب على خطوات البحث وتحديد مشكلاته وصعوباته لتجنبها في الدراسة الأساسية

### 3-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

بعد اعداد استمارة الاستبيان تم تجربته على عينة استطلاعية بلغ عددها 30 طالب من ثانوية الشيخ محمد المقراني من الجنسين ( ذكور - إناث ) ومن شعبتين مختلفتين ( علمي - أدبي )

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

المجموع	إناث	ذكور	الشعبة /الجنس
13	11	02	أدبي
17	13	04	علمي
30	25	05	المجموع

#### 4-وصف ادوات الدراسة الاستطلاعية

##### 4-1-مقياس انماط التفكير

تم الاعتماد على مقياس أنماط الهيمنة الدماغية ( HBDI ) لنيد هيرمان في اعداد صالح صلاح معمار وهو مدرب واستشاري في مقياس نيد هيرمان ويتكون هذا المقياس من 56 بعد موزعة على أربعة أبعاد كما يوضحه الجدول الاتي:

##### جدول رقم (02) يوضح توزيع البنود على ابعاد استبيان أنماط التفكير

أبعاد الاستبيان	ارقام البنود
البعد A	1-3-9-13-17-22-26-29-37-38 56-51-50-46-38
البعد B	6-10-15-20-23-27-34-35 53-47-44-42-39-35
البعد C	2-4-7-11-19-21-24-28-30-32 55-52-4-49-43-32
البعد D	5-8-12-14-16-25-31-33-36 54-48-45-41-40-36

أما بالنسبة لتقدير الدرجات فقد تم تقدير كل فقرة على سلم ثنائي ( نعم - لا ) أي درجة واحدة في الصياغة السالبة ودرجتين في الصياغة الموجبة

##### 4-2 مقياس الميول المهنية

وهو استبيان من اعداد وائل عياد ويتكون من 48 بنود موزعة على ستة أبعاد كما هي موضحة في الجدول الاتي :

ارقام البنود	ابعاد الاستبيان
8-7-6-5-4-3-2-1	الواقعية
16-15-14-13-12-11-10-9	التحليلية
24-23-22-21-20-19-18-17	الاجتماعية
32-31-30-29-28-27-26-25	التجارية
40-39-38-37-36-35-34-33	التقليدية
48-47-46-45-44-43-42-41	الفنية

### جدول رقم (03) يوضح توزيع البنود على ابعاد استبيان الميول المهنية

أما بالنسبة لتقدير الدرجات فقد تم تقدير كل فقرة على سلم ثلاثي ( تنطبق عليا بدرجة كبيرة - تنطبق عليا بدرجة متوسطة - لا تنطبق عليا )

وتقديراتها (3 للإجابة تنطبق عليا بدرجة كبيرة) . (2 للإجابة تنطبق عليا بدرجة متوسطة) (1 للإجابة لا تنطبق عليا )

### 5- الخصائص السيكومترية للأداة :

#### حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية

#### - حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الميول المهنية ، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه  $N=30 \times 0.27 = 08$ ، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 08)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار ت (**t-test**) لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (04) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الميول المهنية

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	125.50	5.39	17.15	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	91.12	1.72	Tc= Tt= 2,75	

Tc = قيمة T المحسوبة ، Tt = قيمة T المجدولة .

نلاحظ من الجدول أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة ( $Tt = 2,75 > Tc = 17.15$ ). وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا و الدنيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) و عند درجة الحرية ( $df = 14$ ) ، بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا و ذوي الدرجات الدنيا ، ومنه فمقياس الميول المهنية يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي .

#### الثبات:

أ- طريقة التجزئة النصفية: تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزأين عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر).

وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم اختيار هذه الطريقة لانتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الميول

المهنية

جدول رقم ( 05): معامل ثبات درجات مقياس الميول المهنية بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
الميول المهنية	0.74	0.85

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

طريقة معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم ( 06): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الميول المهنية

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	0.78

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.78) ، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التفكير :

- حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس أنماط التفكير ، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه  $N=30 \times 0.27 = 08$ ، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 08)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم ( 07 ): يوضح الصدق التمييزي لمقياس أنماط التفكير

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	103.12	2.94	Tc= 7.05	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	88.50	5.07	Tt= 2,75	

Tc = قيمة T المحسوبة ، Tt = قيمة T المجدولة .

نلاحظ من الجدول أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة (Tc= 7.05 > Tt= 2,75) وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة (α = 0.01) و عند درجة الحرية (df =14) ، بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا و ذوي الدرجات الدنيا ، ومنه فمقياس أنماط التفكير يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي .

الثبات:

ب- طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم ( 08 ): معامل ثبات درجات مقياس أنماط التفكير بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
أنماط التفكير	0.76	0.89

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

ت- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

ث - جدول رقم ( 09): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس أنماط التفكير

المقياس ككل	المعامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	0.81

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.81) ، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

6- نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية

تم تحقيق عدة نتائج أهمها :

- تقنين أدوات البحث والوقوف على خصائصها السيكومترية من صدق وثبات

- حصر المشكلات والصعوبات التي واجهها افراد العينة الاستطلاعية

- التدريب على التقنيات والأدوات لتطبيقها بشكلها السليم والصحيح

7- وصف مجتمع الدراسة الأساسية :

هذه الدراسة موجهة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة جامعة ولاية المغير للموسم الدراسي

2022/2021 و الموزعين على تسعة ثانويات

8- وصف عينة الدراسة الأساسية :

بعد التحقق من صلاحية أدوات الدراسة بدأنا بتطبيقها على العينة الأساسية والتي تم إختيار افرادها بطريقة عشوائية والبالغ عددهم تسعون تلميذا من الجنسين (ذكور /إناث )ومن الشعبتين (علوم /آداب).

09- خصائص العينة الأساسية :

تضم العينة الأساسية 90 تلميذا (21)ذكرا بنسبة 23.33% و (69) أنثى بنسبة 76.67%

والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول رقم (10) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
توزيع العينة	21	69	90
النسبة المئوية	%23.33	%76.67	%100

اما عدد تلاميذ شعبة العلوم فكان 48 بنسبة 53.33 % وعدد تلاميذ شعبة الآداب 42 تلميذ بنسبة 46.67 % والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول رقم (11) يوضح توزيع العينة حسب الشعبة

الشعبة	علوم	آداب	المجموع
توزيع العينة	48	42	90
النسبة المئوية	%53.33	%46.67	%100

### 10- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار **t test** لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات ، وتم استعماله في حساب الصدق التمييزي للمقياس في الدراسة الاستطلاعية، كما تم استخدامه للتحقق من الفرضيات الجزئية الأربعة .
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات في الدراسة الاستطلاعية.
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والميول المهنية .

وتجدر الإشارة الى ان المعالجة الإحصائية تمت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في

العلوم الاجتماعية SPSS في نسخته 25 .

## خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض الخطوات التي تمت وفقها الدراسة الأساسية المتمثلة في اهم الإجراءات المنهجية الخاصة بالمنهج المتبع في الدراسة الميدانية ثم الخصائص السيكومترية لأدوات القياس والتي من خلالها استخلصنا صلاحية الأدوات وإمكانية استخدامها في الدراسة الأساسية. بعدها تم وصف عينة الدراسة الأساسية وخصائصها وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات .

## الفصل الخامس:

### عرض وتحليل نتائج الدراسة

#### تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

#### خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد عرض الإجراءات التطبيقية الخاصة بالدراسة الميدانية ثم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وذلك بما يتوافق مع الفرضيات المطروحة في بحثنا ومناقشتها في إطار الدراسات السيكولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة التي تحتوي على فرضية عامة وأربعة فرضيات جزئية.

وقد استخدمنا في تبويب النتائج بعض الرموز ، نرى من الضروري توضيحها فيما يلي:

ن : تعني عدد أفراد العينة.

ت : تعني التكرارات.

م: تعني المتوسط الحسابي.

ف : تعني اختبار التحليل التباين الأحادي.

ع : تعني الانحراف المعياري .

" t , test " تعني قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات.

% تعني النسبة المئوية .

عرض وتحليل النتائج:

عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

التي تنص على انه : يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس (نكر، أنثى).

وللتحقق من ذلك تم استخدام الاسلوب الإحصائي (T. Test) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لأنماط التفكير تبعا لمتغير الجنس ذكور/إناث .

مستوى دلالة ت -T-	درجة الحرية	قيمة ت -T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الشعبة	أنماط التفكير
0.399	88	Tc=0.848	6.57	94.61	21	الذكور	
			13.46	95.82	69	الإناث	

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (01) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الذكور والإناث في أنماط التفكير حيث أن المتوسط الحسابي للإناث كان 95.82 وعند الذكور 94.61 أما الانحراف فبلغ عند الإناث 13.46 وعند الذكور 6.57 لتكون قيمة ت فيها 0.848 عند درجة الحرية 88 ، فتكون قيمة ت المجدولة 0.399.

الاستنتاج :

توضح النتائج الملخصة في الجداول رقم (01) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الأولى باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين الجنسين وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة وهي موضحة في الجدول السابق مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً وبالتالي فإن الفرضية غير محققة لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس (ذكر، أنثى).

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

التي تنص على انه : يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس (ذكر، أنثى).

جدول رقم(13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول المهنية تبعا لمتغير الجنس ذكور/إناث .

مستوى دلالة ت -T-	درجة الحرية	قيمة ت -T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	الميول المهنية
0.830	88	Tc=0.215	16.33	111.04	21	الذكور	
			12.44	111.76	69	الإناث	

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (02) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الذكور والإناث في الميول المهنية حيث أن المتوسط الحسابي للإناث كان 111.76 وعند الذكور 111.04 أما الانحراف فبلغ عند الإناث 12.44 وعند الذكور 16.33 لتكون قيمة ت فيها 0.215 عند درجة الحرية 88 ، فتكون قيمة ت المجدولة 0.830 .

الاستنتاج :

توضح النتائج الملخصة في الجداول رقم (02) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين الجنسين وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة وهي موضحة في الجدول السابق مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً وبالتالي فإن الفرضية غير محققة لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس (ذكر، أنثى).

### 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

التي تنص على انه : يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب متغير الشعبة آداب علوم.

وللتحقق من ذلك تم استخدام الاسلوب الإحصائي (T.test) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لأنماط التفكير تبعا لمتغير الشعبة آداب علوم .

مستوى دلالة ت -T-	درجة الحرية	قيمة ت -T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الشعبة	أنماط التفكير
0.629	88	Tc=0.485	05.76	95.27	48	علوم	
			05.68	95.85	42	آداب	

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (03) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين العلميين والادبيين في أنماط التفكير حيث أن المتوسط الحسابي للعلميين كان 95.27 وعند الادبيين 95.85 أما الانحراف فكان عند العلميين 05.76 وعند الادبيين 05.68 لتكون قيمة ت فيها 0.485 عند درجة الحرية 88 ، فتكون قيمة ت المجدولة 0.629.

الاستنتاج :

توضح النتائج الملخصة في الجداول رقم (03) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثالثة باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين العلميين والادبيين وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة وهي موضحة في الجدول السابق مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً وبالتالي فإن الفرضية غير محققة لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لطلاب المرحلة الثانوية حسب متغير الشعبة (علوم ، آداب).

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

التي تنص على انه : يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب متغير الشعبة آداب علوم.

وللتحقق من ذلك تم استخدام الاسلوب الإحصائي (T.test) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم (15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول المهنية تبعا لمتغير الشعبة آداب علوم .

مستوى دلالة ت -T-	درجة الحرية	قيمة ت -T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الشعبة	الميول المهنية
0.331	88	Tc=0.977	14.20	110.31	48	علوم	
			12.31	113.07	42	آداب	

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (04) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين العلميين والادبيين في الميول المهنية حيث أن المتوسط الحسابي للعلميين كان 110.31 وعند الادبيين 113.07 أما الانحراف فكان عند العلميين 14.20 وعند الادبيين 12.31 لتكون قيمة ت فيها 0.977 عند درجة الحرية 88 ، فتكون قيمة ت المجدولة 0.331.

الاستنتاج :

توضح النتائج الملخصة في الجداول رقم (03) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثالثة باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين العلميين والادبيين وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة وهي موضحة في الجدول السابق مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية وبالتالي فإن الفرضية غير محققة لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية حسب متغير الشعبة (علوم آداب).

## 5- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

التي تنص على انه : توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وللتحقق من ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أنماط التفكير والميول المهنية وقد حصلنا على النتيجة التالية كما هي موضحة في الجدول .

### جدول رقم (16) يوضح نتائج الفرضية العامة

المتغير	ن	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
أنماط التفكير	90	Tc=0.575	89	دالة عند 0.01
الميول المهنية				

بالنظر الى الجدول يتضح ان الفرضية محققة أي توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

## خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وقراءة الجداول التي تحوي على نتائج الدراسة للفرضيات الجزئية الاربعة والفرضية العامة للدراسة الحالية.

## الفصل السادس :

### مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

#### تمهيد

- 1- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى .
- 2- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية .
- 3- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة .
- 4- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة .
- 5- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة .
- 6- خلاصة نتائج الدراسة .
- 7- اقتراحات .

## تمهيد

بعد عرض نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية , نتناول في هذا الفصل لمناقشة وتفسير كل ما توصلت إليه هذه الفرضيات بعد معالجتها إحصائيا , وهذا عرض مفصل لها

### 1/مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص هذه الفرضية على ما يلي : > يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الجنس (أنثى/ذكر) .< من خلال عرض نتيجة هذه الفرضية يتضح أن النتيجة المحصل عليها جاءت عكس التوقعات حيث كشفت نتائج المعالجة الإحصائية على عدم وجود فرق بين متوسطات أنماط التفكير بين الجنسين .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ( عباس محمد 2014) التي أكدت على عدم وجود فروق في أسلوب التفكير التفاعلي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما .

في حين تتعارض هذه النتيجة مع دراسة صابر قشوش (2012) التي توصل فيها إلى أن هناك فروق في أنماط الهيمنة الدماغية ( A-B-C-D) تعزى لمتغير الجنس لدى الجانبين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة

ويمكن تفسير توافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ( عباس محمد 2014) وتعارضها مع دراسة ( صابر قشوش 2012) إلى توافق مجتمع الدراسة من حيث المكان وخصائص العينة مع الأولى واختلافهما مع الثانية أي اختلاف خصائص طلاب المرحلة الثانوية عن الجانبين بمصلحة الملاحظة والتربية .

### 2/مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص هذه الفرضية على ما يلي : يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الجنس ( ذكر/أنثى).

تبين من خلال عرض النتائج عدم تحقق هذه الفرضية أي أنه لا توجد فرق بين متوسطات الميول المهنية حسب الجنس وهذا يتعارض مع ما توصلت إليه دراسات سترونج (Strong) التي توصل فيها إلى أن هناك عاملان أساسيان يؤثران على نوع الميول ودرجة قوتها : العوامل الذاتية والعوامل البيئية .

أما العوامل الذاتية فتشمل صفات الفرد الوراثية ودرجة نكائه وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه وسنه وحالته الانفعالية وسماته الشخصية .

كما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصل اليه أحمد زكي (1972) عندما طبق اختيار كودر (koudler) للميول المهنية على عينة من طلبة التعليم الثانوي اذا توصل الى أن البنات تتمايز عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية , ويتميز البنون عن البنات في الميل الخلوي والميكانيكي والحساب والعلمي والاقناعي أما فيما عدا ذلك فالفرق ضعيفة ويتساوى فيها الجنسان .

وقد يعود اختلاف نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأثر الجنس إلى الفرق الشائع في المدى الزمني الفاصل بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة , فدراسة سترونج (strong) ودراسة أحمد زكي طبقت منذ فترة زمنية طويلة ( 1931-1972 ) مقارنة بالدراسة الحالية , وهذا ما قد يفسر انتفاء أثر الجنس , فمن نافلة القول الإشارة إلى إن التطور والتقدم الحاصلين على مستوى المجتمع قاربا كثيرا بين مطالب الذكر ومطالب الأنثى واثرا على العديد من خصائصها الشخصية واتجاهاتها وميولها حيال الأشياء حتى أضحت استجابات الأنثى لاختلف بشكل جوهري عن استجابات الذكر تجاه العديد من المثيرات .

### 3/مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على ما يلي : >يوجد فرق بين متوسطات أنماط التفكير لدى تلاميذ الثانية ثانوي حسب الشعبة (أدبي/علمي)< . من خلال عرض نتيجة هذه الفرضية يتضح أن النتيجة المحصل عليها جاءت على العكس تماما حيث كشفت نتائج المعالجة الإحصائية على عدم وجود فرق بين متوسطات أنماط التفكير بين الشعبتين . وهذا ما أكدته دراسة ( عباس محمد 2014 ) التي أقرت على عدم وجود فروق في أسلوب التفكير التفاعلي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما .

إلا أن هذه النتيجة تتعارض مع دراسة ( Marie chedru Alain le Mehaute ) سنة 2009 بفرنسا حيث توصل الى وجود علاقة ارتباطية بين بروفيلات الطلبة والتخصص الدراسي على عينة من طلبة مدرسة المهندسين .

ويمكن تفسير توافق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة الأولى وتعارضها مع الثانية الى اختلاف البيئتين الجزائرية والفرنسية وأيضا اختلاف خصائص عينة الدراسة .

#### 4/مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص هذه الفرضية على ما يلي : <يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الشعبة ( أدبي/علمي) >

تبين من خلال عرض النتائج عدم تحقق هذه الفرضية أي انه لا يوجد فرق بين متوسطات الميول المهنية تعزى لمتغير الشعبة.

وهذا يتعارض مع ما توصل اليه ( فريد سالم فاخوري 1989 ) في دراسته بعنوان علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجههم بحاجة المجتمع الاردني , اذا وجد أن رغبت طلبة الثالثة ثانوي تعكس اتجاهها قديما لدى الطلبة , وانه مازال سائدا وهو توجههم نحو المهن نفسها .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن الميول المهنية لا تتأثر بالتخصص الدراسي ذلك أن الميول غالبا ما تخضع للتعديل أو التغيير أو الزوال ويساهم في تكوينها أمران هما , التعليم المدرسي والخبرة الميدانية وان التباين في التخصصات الدراسية لا يعني بالضرورة تباين في المستويات التعليمية وهذا ما يفسر عدم الاختلاف في الميول المهنية تبعا لاختلاف الشعبة .

#### 5/مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على مايلي: <توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي , حيث كشفت نتائج المعالجة الاحصائية تحقق هذه الفرضية أي وجود علاقة ارتباطية بين انماط التفكير والميول > .

وهذا ما توصل اليه كادز وألبورت (kads/ Albort) في دراسته تم طرح من خلالها على الطلبة السؤال التالي : < لماذا اخترتم المهنة التي تودون الالتحاق بها ؟ > فأجاب منهم 45% بأنهم اختاروها لأنها تتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم واساليبهم المعرفية. لهذا يمكن اعتبار هذه الدراسة دليلا على أهمية الميول المهنية ونمط التفكير في تفضيل الطلبة لمهنة ما.

وفي نفس السياق أكد أنور الشرقاوي في دراسته (1982) دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي . الى ان الميول المهنية تختلف كلما اتصفت العينة بأحد قطبي هذا الأسلوب المعرفي أي نحو الاستقلالية أو الاعتمادية على المجال الإدراكي. ليس هذا فحسب ، بل حتى التطور المهني للفرد يرتبط بالأسلوب المعرفي .

### خلاصة نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

كما اختبرت هذه الدراسة تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على العلاقة سالفة الذكر وهي (الجنس، الشعبة ) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التفكير والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- عدم وجود فرق بين متوسطات أنماط التفكير لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس .
- عدم وجود فرق بين متوسطات الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فرق بين متوسطات أنماط التفكير لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.
- عدم وجود فرق بين متوسطات الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة .

### اقتراحات :

فإذا كانت عملية التوجيه المهني ترتكز على ما يملكه الفرد من قدرات وميول وما يستشعره من حاجات قصد توجيهه الى المهنة المناسبة فأن الأبحاث الحديثة بدأت تبحث عن العوامل المؤثرة على الميل المهني في حد ذاته وكيفية نموه وتبلوره ونضجه .

وتعد أنماط التفكير من المواضيع الجديدة والتي بدأ يتوجه إليها البحث بعد النمو المتزايد للدراسات في مجال علم النفس المعرفي كونها تعبر عن عادات الفرد في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتجهيز المعلومات وتقويمها والاستفادة منها .

( أحمد ثابت فضل رمضان 2004.ص.32)

وإذا كانت الدراسات السابقة وايضا الدراسة الحالية قد اثبتت العلاقة بين انماط التفكير والميول المهنية .

ومن خلال النتائج المتوصل اليها نقترح مايلي :

- الاعتماد على انماط التفكير كأحد محددات الميول المهنية في عمليات التوجيه المهني حتى نضمن الى حد كبير وضع الطالب المناسب في الاختصاص المناسب وعدم اهدار الوقت والجهد والمال فإستثمار راس المال البشري أصبح اولوية في جدول اهتمامات الدول المتقدمة.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين انماط التفكير الاخرى والميول المهنية .
- انجاز المزيد من الدراسات التي تتناول انماط التفكير نظرا لافتقار المكتبة العربية عموما لدراسات خاصة به.
- بناء ادوات موضوعية لقياس مختلف أنماط التفكير لتفعيل الاستفادة منها في مختلف المجالات .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

### المراجع باللغة العربية:

#### أ/ الكتب:

- 1- أنور الشرقاوي: الأساليب المعرفية في علم النفس والتربية, ب ط مكتبة الانجلو المصرية القاهرة 2006.
- 2- انيس ابراهيم واخرون ،المعجم الوسيط ،الجزء الاول، ط 2، بيروت 2000 .
- 3- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة ،التوجيه المهني ونظرياته ط2. دار الثقافة ،عمان الأردن 2014.
- 4- حرير سامي: الإدارة بالأفكار دار الحرية للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008.
- 5- سعادة جودت: تدريس مهارات التفكير , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان الأردن 2003.
- 6- شحاتة محمد ربيع، قياس الشخصية، ط1، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2008.
- 7- طه فرج عبد القادر ،علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط 6، دار المعارف القاهرة 1988.
- 8- عبد الرحمن فتحي: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات, ط5 جامعة عمان 2011.
- 9- عبد العزيز سعيد: تعلم التفكير ومهاراته ,دار الثقافة للنشر 2009.
- 10- عبدوني عبد الحميد: الذكاء البشري والاصطناعي, مطبوعات قسم علم النفس جامعة باتنة الجزائر 2003 .
- 11- عطية محمود هنا: التوجيه التربوي والمهني، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. 1959
- 12- فايز الحسين ، حنار طومان ، الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب سوريا 2014/2015.
- 13- فرج عبد القادر طه، دراسات في علم النفس التنظيمي في الوطن العربي، ط 02 ، دار المعارف، القاهرة، 1990 ،
- 14- فرج عبد القادر طه، دراسات في علم النفس التنظيمي في الوطن العربي، ط 4 ، دار . المعارف، القاهرة، 1994.

- 15- فريد نجار، المعجم الموسوعي مصطلحات التربية (إنجليزي . عربي)، ط 1، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 1993 ،
- 16- فؤاد البهي السيد ، ط 3، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1974.
- 17- القرعان أحمد خليل ، ط 1، التوجيه و الارشاد المهني ، عمان الأردن، دار حمورابي للنشر و التوزيع مع دار بنان أبو عيد. 2009
- 18- قسيم الهيئات محمد: مقياس هيرمان لأنماط التفكير، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان 2015.
- 19- قطامي يوسف قطامي نايفة: سيكولوجية التعلم الصفي، الأردن 2000.
- 20- كراجة عبد القادر ،القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة. ط 1. 1997
- 21- محمد شحاته ربيع علم النفس الصناعي والمهني، ط 1، دار المسيرة عمان الأردن 1430/2010.
- 22- المنجد في اللغة والاعلام منشورات دار الشروق، ط 1، بيروت 1991.

#### ب/ الرسائل العلمية :

- 1- بلکرد محمد: بناء مقياس للكشف عن أنماط التفكير حسب نظرية هيرمان لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة ل م د في علم النفس، مستغانم، الجزائر 2017.
- 2- بن أميده ساهم (ب س) ،علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية بمشروع الحياة دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني، رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الجزائر .الجزائر .
- 3- تارزولت حورية : مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، دراسة المؤشرات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشروع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 1991.
- 4- حاتم: الأثر التتابعي لأنماط التفكير الاستراتيجي والثقافة المنظمة في تحقيق التفاعلية التنظيمية، رسالة ماجستير جامعة تكريت 2011.
- 5- الصويط فواز بن محمد، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك

- فهد الجوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 1429هـ.
- 6- عبد الوهاب أحمد فؤاد، العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع. تدريب غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2008م.
- 7- عياد وائل محمود الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة الازهر بغزة فلسطين 2011.
- 8- فاخوري فريد سامل، مدى علاقة المهن المفضلة لدى طالب التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين و توجيههم بحاجة المجتمع الأردني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غري منشورة في التوجيه والإرشاد، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- 9- محمد يوسف شهاب، انماط الشخصية وعلاقتها بالتفصيلات المهنية لدى طالب الصف العاشر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الأردنية، 1992، .
- 10- ميسر ياسين محمود، الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثانوي الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1999، .
- 11- ميسر ياسين محمود، الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثانوي الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1999.
- 12- ميسون سميرة الاساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2011.
- 13- نبيل فريد رشيد محفوظ، أثر برامج الثقافة المهنية في الميول المهنية لطلبة التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1989.
- 14- نزال كمال صبحي: الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول ثانوي في الأردن، رسالة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية 2005.

- 1- Herrmann, Ned, (1981), "The creative brain".
- 2- Herrmann, Ned, (1995), "the whole brain business book"
- 3- Huges, Claudia (2010), "Cultural diversity in organizations",  
University School of Management.
- 4- Khalid ,Ali; Abdul Ghani, et al., (2011), "Jordanians students  
thinking styles based on Herrmann whole brain model",  
International Journal.
- 5- Kozhenikov, Maria (2007), "Cognitive styles in the context of  
modern psychology: Toward an Integrated frame work of cognitive  
style"George University
- 6- Lees, Jared A, (2007), "Differential item functioning analysis the  
Herrmann Brain Dominance instrument", Master degree, Brigham  
Mahnane, Lamia; Philippe Trigano; Laskri med and Amir  
Benmimoun, (2011), "Designing an adoptive hypermedia system  
based on the use of psycho pedagogical criteria".
- 7- Pursat, Hary and Rikesh, (2005), "The thinking styles of it students  
and practitioners", University of Kwazula Natal.
- 8- Young University.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

تخصص علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

المدرسي

الاستبيان

أخي التلميذ.....أختي التلميذ :

يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستمارة والتي تهدف الى معرفة الميول المهنية و تحتوي على مجموعة من البنود و المطلوب منك قراءتها بتمعن والإجابة على كل منها بكل صراحة، حسب رأيك وذلك بوضع علامة x في المكان المناسب، علما أن الإجابة سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

انثى

الجنس : ذكر

الشعبة : .....

وفي الأخير لكم منا أسمى معاني التقدير و الاحترام.

### مقياس الميول المهنية لوائل عياد

الرقم	العبارة	تنطبق عليا بدرجة كبيرة	تنطبق عليا بدرجة متوسطة	لا تنطبق عليا
1	أميل للنشاطات التي تتطلب مهارات حركية			
2	أميل للعمل الذي يكون فيه تحدٍ جسمي.			
3	أستمتع بعمل الأشياء وتركيبها وتصليحها.			
4	أستمتع بتعلم كيفية عمل الأدوات المختلفة.			
5	أتجنب المواقف التي لها علاقة بالتعامل مع الآخرين.			
6	أتميز بأني عملي في التعامل مع مشاكل الحياة.			
7	أفضل الأعمال اليدوية.			
8	أفضل التعامل مع الآلات والمعدات والنباتات.			
9	أفضل الأعمال التي فيها تحدٍ لقدراتي العقلية.			
10	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة.			
11	أميل للعمل المعتمد على الأدلة والبراهين.			
12	أستمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.			
13	أفضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها.			
14	أميل إلى الموضوعات التي تتطلب القدرة على التنظيم والفهم.			
15	أهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها.			
16	أفضل المهن القائمة على التفكير العلمي.			
17	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق.			



			38 . أفضل أن أكون مسؤولاً عن تفاصيل العمل.
			39 . أميل إلى العمل في مكان ثابت طوال اليوم .
			40 . أستطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير .
			41 . أميل للعمل المستقل مع قليل من المراقبة .
			42 . أميل إلى الأعمال التي أكون فيها متميزاً .
			43 . أرغب بالعمل ضمن مسؤوليات تتغير باستمرار .
			44 . أفضل الأعمال التي تعبر عن المشاعر بدرجة عالية .
			45 . أميل للعمل الذي يتطلب الدقة والانتباه للتفاصيل .
			46 . أميل للعمل ذي الإثارة .
			47 . أستمتع بعمل التصميمات ذات الطابع الفني .
			48 . أميل للأعمال غير المقيدة لحرיתי،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

تخصص علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

المدرسي

الاستبيان

أخي التلميذ.....أختي التلميذ :

يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستمارة والتي تهدف الى معرفة أنماط التفكير و تحتوي على مجموعة من البنود و المطلوب منك قراءتها بتمعن والإجابة على كل منها بكل صراحة، حسب رأيك وذلك بوضع علامة x في المكان المناسب، علما أن الإجابة سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

انثى

الجنس : ذكر

الشعبة : .....

وفي الأخير لكم منا أسمى معاني التقدير و الاحترام.

مقياس هيرمان لأنماط التفكير

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	حرصني على الدقة والحقائق قد يجعلني في نظر الآخرين جاف المشاعر		
2	أعمل مع الآخرين عن طيب نفس من أجل هدف مشترك		
3	أدرك الأرقام وأعي دلالاتها ولي القدرة على حسابها وتطويعها لما أُرغب		
4	لدي القدرة على توقع احتياجات الآخرين ومن ثم مراعاتها		
5	أدرك الكثير من الأشياء بالحدس والبدية دون التفكير العميق فيها		
6	حذر وحريص وأهتم بالعواقب كثيراً		
7	أجمل اللحظات هي اللحظات التي أسعد فيها الآخرين		
8	أتحمس للأهداف وأكرس لها وقتي وجهدي كله		
9	أستطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها وأحلها ثم أجد لها الحل المناسب		
10	لا يمكن أن أصبر على الفوضى بل أرتب وأنظم كل الأمور والأشياء الخاصة والعامة		
11	لدي القدرة على تنميته العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها والتواصل معها		
12	المال عندي للإنفاق ويصعب علي جمعه		
13	لست بخيلاً ولكني لا أصرف شيئاً من مالي إلا بعد تحليل ودراسة متأنية		
14	أكره الروتين وأحب التغيير دائماً		
15	أحافظ على أغراضي و ممتلكاتي بطريقة منظمة ومرتبته		
16	يقول بعض الناس عني ( أنت مندفع ولا يمكن توقع أفعالك )		
17	أعتبر نفسي أسير بوضوح إلى هدفي الذي قررتة		
18	أنفذ الأمور دائماً خطوه بخطوه وأتمتع بالدقة في عملي		
19	أعتبر أن علاقتي الطيبة مع الآخرين هي أعز ما أملك		
20	أميل للفعل أكثر من ميلي للتأمل والتفكير والتنظير		
21	مستعد للخدمة وتقديم نفسي للآخرين متي احتاجوا إلى ذلك		

		أجد نفسي أفكر وأستنتج بعيداً عن العاطفة والمشاعر	22
		يعتمد عليّ الآخرون ويثقون في إنجازي وإخلاصي	23
		أحب التحدث مع الآخرين عن مشاعري وقصصي	24
		تستهويني الأفكار غير الاعتيادية والتي يسميها الآخرون أفكار مجنونة	25
		لدي قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج آثارها المنطقية	26
		لدي القدرة على مواصلة العمل حتى إنجازه	27
		أجيد بث الحماس في همم الآخرين	28
		أملك معرفه مميزة بالمواضيع العلمية والتقنية	29
		أعتبر نفسي عطوفا ولطيفا وأنس بالآخرين وأساعدهم متي احتاجوا	30
لا	نعم	<b>العبرة</b>	الرقم
		أحب العمل في أكثر من شيء في وقت واحد	31
		أراقب وجوه الآخرين لا إراديا عندما يتحدثون إلى	32
		كثيرا ما تراودني الأفكار الجديدة	33
		لا أحب أن يقاطع أحد نمطي الروتيني	34
		أشعر بارتياح أثناء أدائي لأعمال التصنيف والترتيب والتنظيم	35
		أهتم عادة بالصورة العامة ولا أدقق في التفاصيل	36
		أعتقد أن العمل أهم بكثير من المشاعر الإنسانية	37
		يفضل الآخرون أن أتولي زمام القيادة	38
		أدون التزاماتي الاجتماعية في مفكرتي الخاصة وأحرص على القيام بها	39
		أتمتع بروح الدعابة التي قد توقعني في مشاكل	40
		أميل في حكمي على الأشياء على حدسي وتوقعاتي أكثر من ميلي إلى الدقة والتحليل	41
		أفضّل تعليمات محددة على أن يترك الأمر بلا تعليمات محددة وواضحة	42
		يصفني الناس بأنني عاطفي	43

		يصفني الناس بأني حريص ( أو ) حذر ( أو ) منضبط	<b>44</b>
		يصفني الناس بأني مغامر	<b>45</b>
		يصفني الناس بأني حازم ( أو ) عقلائي	<b>46</b>
		أحب معرفة التفاصيل وخطوات أي عمل سأقوم به	<b>47</b>
		لا أحب الأنظمة والقوانين وأشعر بأنها تقيدني	<b>48</b>
		أحب الشعر ( أو ) القصص ( أو ) التواصل مع الآخرين	<b>49</b>
		أشعر بأنه يجب أن تنفذ القوانين والعقوبات بحزم وبدون عاطفة أو مجاملات	<b>50</b>
		لا أحب الأشياء المحتملة أو التي لا يمكن توقع نتائجها ( غير مضمونة )	<b>51</b>
		أحب مساعدة الآخرين وإعطائهم من وقتي ومالي وجهدي	<b>52</b>
		أحب التخطيط المفصّل لأي عمل سأقوم به	<b>53</b>
		عند شرائي لجهاز جديد أحاول تشغيله بنفسه دون اللجوء إلى كتيب التشغيل	<b>54</b>
		أحب الاستماع لمشاكل الآخرين ومساعدتهم	<b>55</b>
		لدي القدرة في التعامل مع الأرقام ( أو ) الحسابات	<b>56</b>

### Correlations

		أنماط التفكير	الميول
أنماط التفكير	Pearson Correlation	1	.575**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	90	90
الميول	Pearson Correlation	.575**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	90	90

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Group Statistics

	الشعبية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أنماط التفكير	علوم	48	95.2708	5.76763	.83249
	آداب	42	95.8571	5.68083	.87657

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
أنماط التفكير	Equal variances assumed	.393	.532	-.485	88	.629	-.58631	1.21012	-2.99118	1.81856

Equal variances not assumed			- .485	86.750	.629	-.58631	1.20889	-2.98920	1.81658
-----------------------------	--	--	--------	--------	------	---------	---------	----------	---------

**Group Statistics**

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أنماط التفكير	ذكر	21	94.6190	6.57629	1.43506
	أنثى	69	95.8261	5.43127	.65385

الملحق رقم  
05

**Independent Samples Test**

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
أنماط التفكير	Equal variances assumed	1.415	.237	-.848	88	.399	-1.20704	1.42348	-4.03591	1.62183
	Equal variances not assumed			-.765	28.801	.450	-1.20704	1.57700	-4.43334	2.01926

### Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المبول	علوم	48	110.3125	14.20542	2.05038
	آداب	42	113.0714	12.31773	1.90067

الملحق رقم  
05

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المبول	Equal variances assumed	3.198	.077	-.977	88	.331	-2.75893	2.82264	-8.36833	2.85047
	Equal variances not assumed			-.987	87.995	.326	-2.75893	2.79581	-8.31503	2.79717

### Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المبول	ذكر	21	111.0476	16.33547	3.56469
	أنثى	69	111.7681	12.44416	1.49810

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
المبول	Levene's Test for Equality of Variances		-.215	88	.830	-.72050	3.34654	-7.37105	5.93005
	Equal variances assumed		-.186	27.437	.854	-.72050	3.86670	-8.64839	7.20740
	Equal variances not assumed		-.186	27.437	.854	-.72050	3.86670	-8.64839	7.20740